

اللغة العربية

(١)

الإصدار الأول
١٤٤٠هـ-٢٠١٩م







اللغة العربية

(١)

إعداد مجموعة زاد

الإصدار الأول

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م









العبيكان للنشر
Obeikan
Publishing

obeikanpub obeikan.reader

للحصول على كتبنا الورقية




سوق
إحدى شركات amazon
















ⓒ **مجموعة زاد للنشر، ١٤٣٩هـ**

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الفريق العلمي في مجموعة زاد

اللغة العربية./ الفريق العلمي في مجموعة زاد.- الرياض، ١٤٣٩هـ

٤مج. ٢١×٢٧.٥سم

ردمك: ٣-٢٧-٨٢٣٤-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٠-٢٨-٨٢٣٤-٦٠٣-٩٧٨ (ج١)

١- اللغة العربية أ. العنوان

ديوي: ٤١٥,١ ١٤٣٩/٤٤٦٣



نشر

المملكة العربية السعودية - جدة

حي الشاطئ - بيوتات الأعمال - مكتب ١٦

موبايل: ٦٤٣٢ ٤٤٤ ٥٠ ٩٦٦+، هاتف: ٦٩٢٩٢٤٢ ١٢ ٩٦٦+

ص.ب: ١٢٦٣٧١ جدة ٢١٣٥٢

www.zadgroup.net

الإصدار الأول

الطبعة الأولى: ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م



توزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض

طريق الملك فهد - مقابل برج المملكة

هاتف: ٤٨٠٨٦٥٤ ١١ ٩٦٦+، فاكس: ٤٨٠٨٠٩٥ ١١ ٩٦٦+

ص.ب: ٦٧٦٢٢ الرياض ١١٥١٧

www.obeikanretail.com


بسم الله الرحمن الرحيم



كلمة الناشر

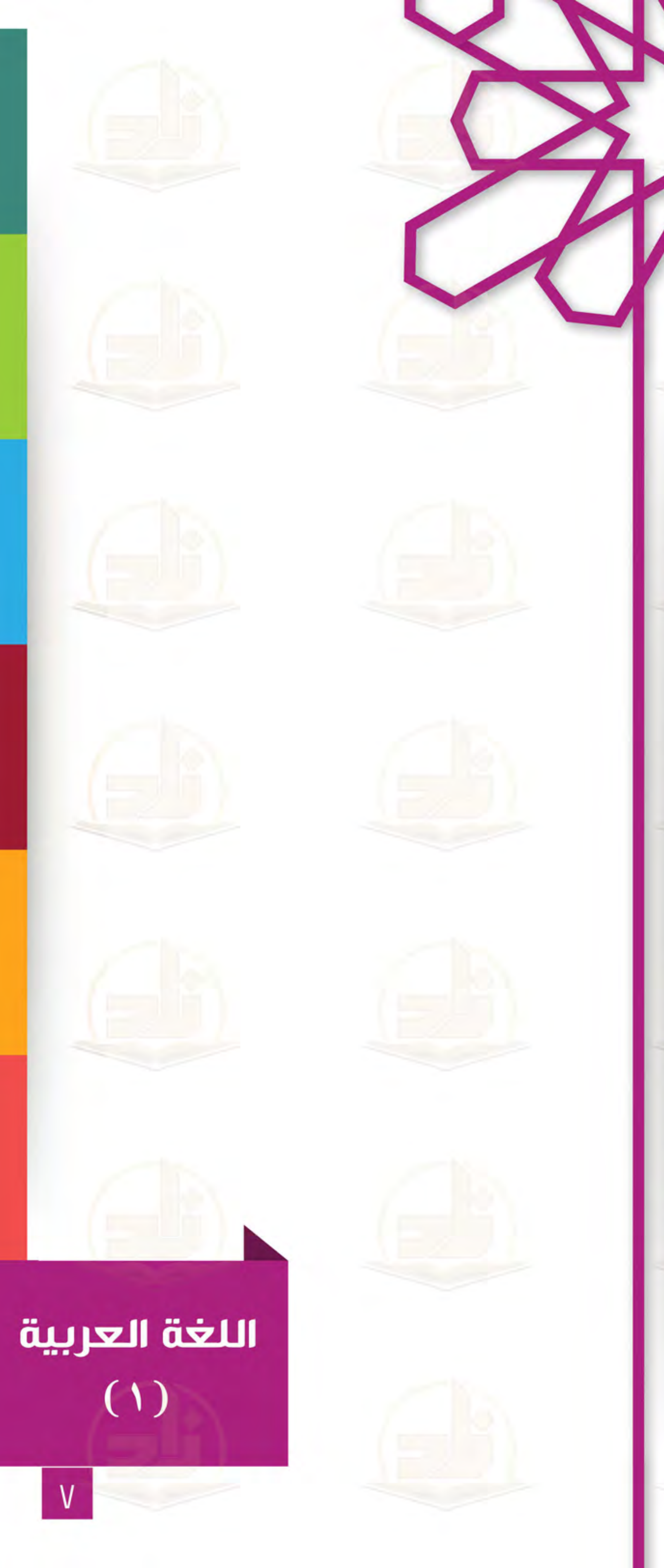
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإن العلم الشرعي من أهم الضرورات التي يحتاجها المسلمُ في حياته، وتحتاجُها الأمةُ كلُّها في مَسيرتِها الحضاريةِ؛ لذا جاءت النصوص الشرعية في الإعلاء من شأنه وشأنِ حامِليه، قال تعالى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: ١٨] قال الشوكاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «المرادُ بأولي العلمِ هنا علماءُ الكتابِ والسُّنةِ»، وقال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤]، وفي الحديث: «من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له به طريقًا إلى الجنة» رواه مسلم.

وتأتي هذه السلسلة العلمية خدمة للمجتمع، بهدف إيصال العلم الشرعي إلى الناسِ بشتَّى الطُّرُقِ، وتيسير سبلهِ، وتقريبه للراغبين فيه، ونرجو أن تكون رافدة ومعينة للبرامج العلمية والقراءة الذاتية وعونًا لمن يبتغي التزود من العلم والثقافة الشرعية، سعيًا لتحقيق المقصد الأساسِ الذي هو نشرُ وترسيخُ العلمِ الشرعي الرصينِ، المبني على أسسٍ علميةٍ صحيحةٍ، وفقَ معتقدٍ سليمٍ، قائمٍ على كتابِ اللهِ وسنةِ رسوله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بشكلٍ عصريٍّ ميسَّرٍ، فنسأل الله تعالى للجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق والسداد والإخلاص.

* * *





سلسلة
زاد العلمية



تعريف علم النحو، ويسمى علم الإعراب



النحو لغة

يطلق لفظ: (نحو) في اللغة على عدة معانٍ.

فيقال: نحا ينحو الشّيءَ وإليه، أي: مال إليه وقصدَه.

ويقال: نحا نحوَهُ، أي: سار على إثره وقلّده.

ويقال: نحوت بصري إليه، أي: صرفت.

وكذا يقال: مررت برجل نحوك، أي: مثلك.

وقد جمع بعضهم هذه المعاني في نظم، فقال:

للنحـــو سبعُ معانٍ قد أتت لغة	جمعتها ضمنَ بيتٍ مفـــردٍ كَمُلا
قصدٌ ومِثلٌ ومقـدارٌ وناحيــةٌ	نوعٌ وبعضٌ وحرفٌ فاحفظ المثلا

وأظهر معاني النحو لغة وأكثرها تداولا هو (القصد)، وهو الأقرب للمعنى الاصطلاحي.

ومن ذلك سُمي علم النحو بهذا الاسم؛ لأن المتكلّم ينحو بِهِ منهاجَ كلام العرب ويقصده، إفرادا وتركيبا.

النحو اصطلاحا

علم يعرف به أحوال أواخرِ الكلمة إعرابًا وبناءً.

أبو الأَسْوَد الدُّؤَلِيّ

مؤسِّس علم النحو

المشهور في المصادر أن واضع أساس هذا العلم **هو التابعي أبو الأسود الدؤلي (ت ٦٩هـ)**، وقيل: إنَّ هذا كان بإشارة من **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه.

وهو رحمه الله الذي وضع نَقْطَ الحركات المعروفة **بالفتحة والضمة والكسرة** عندما اختار كاتبا، وأمره أن يأخذ المصحف وصِبغا يخالف لونَ المداد، وقال له:

«إذا رأيتني قد فتحت فمي بالحرف فانقط نقطة فوقه على أعلاه، فإن ضممتُ فمي فانقط نقطة بين يدي الحرف، وإن كسرت فاجعل النقطة تحت الحرف، فإن أتبعت هذه الحروف غُنةً -يعني تنوينا- فاجعل نقطتين حتى آتِي على آخر المصحف».

ثم كتب الناس في هذا العلم بعد أبي الأسود إلى أن أكمل أبوابَه الخليلُ بنُ أحمدَ الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، ووضع أوَّلَ معجمٍ عربي وأسماه معجم العين، وكان ذلك في زمن هارون الرشيد.

ثم أخذ عن الخليل تلميذه سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر) (ت ١٨٠هـ)، الذي أكثر من التفاريع ووضع الأدلة والشواهد من كلام العرب لقواعد هذا العلم.

حتى أصبح **(كتاب سيبويه)** أساسا لكل ما كُتب بعده في علم النحو.



بعد المدِّ الإسلامي في العالم واتساع رقعة الدولة، دخل كثير من غير العرب في الإسلام، وانتشرت العربية كلغةٍ بين هذه الشعوب؛ مما أدى إلى دخول اللحن في اللغة، وضياع الفصحى، حتى عند العرب أنفسهم.

دعت الحاجة علماء ذلك الزمان لتأصيل قواعد اللغة؛ لمواجهة ظاهرة اللّحن، خاصة فيما يتعلق بالقرآن والعلوم الإسلامية.

روي أنّ أبا الأسود الدؤلي مرَّ برجلٍ يقرأ القرآن، فقال: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾ [التوبة: ٣] فقرأ (رسولِهِ) مجرورة، وهذا يغير المعنى تغييرا عظيما، فمعناه أن الله يتبرأ من المشركين، ومن رسوله ﷺ!!.

فذهب أبو الأسود إلى علي بن أبي طالب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وأخبره.

فأمره بوضع علمٍ لهذا الأمر، فأخذ أبو الأسود رقعةً من ورق، وكتب عليها: بسم الله الرحمن الرحيم.. الكلام اسم وفعل وحرف :

الاسم ما أنبأ عن المسمى، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، والحرف ما أنبأ عما هو ليس اسما ولا فعلا.

ثم قال عليٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لأبي الأسود: انحُ هذا النحوَ، وهذا أرجح ما قيل في النشأة.



قال ابن خلدون رَحِمَهُ ٱللَّهُ في المقدمة:

الفصل الخامس والأربعون في علوم اللسان العربي، أركانه أربعة: «وهي اللغة والنحو والبيان والأدب، ومعرفتها ضرورية على أهل الشريعة؛ إذ مأخذ الأحكام الشرعية كلها من الكتاب والسنة، وهي بلغة العرب، ونَقَلَتُها من الصحابة والتابعين عربٌ، وشرح مشكلاتها من لغتهم، فلابد من معرفة العلوم المتعلقة بهذا اللسان لمن أراد علم الشريعة».

قال عمر بن عبد العزيز رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ :

«إن الرجل ليكلمني في الحاجة يستوجبها، فيلحن - أي: يخطئ في الإعراب- فأردُّه عنها، وكأني أقضم حَبَّ الرُّمَّان الحامض لبغضي استماعَ اللحن.

ويكلمني آخر في الحاجة لا يستوجبها، فيُعرب -أي: يتكلم بالعربية الصحيحة- فأجيبه إليها، التذاذًا لما أسمع من كلامه».

وقال شيخ الإسلام رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

«ومعلوم أن تعلُّم العربية وتعليم العربية فرضٌ على الكفاية، وكان السلف يؤدِّبون أولادهم على اللحن».

موضوع علم النحو

١ تمييز الاسم من الفعل من الحرف.

٢ تمييز المعرب من المبني.

٣ تمييز المرفوع من المنصوب من المجرور من المجزوم.

٤ تحديد العوامل المؤثرة في هذا كله.

والفرق بين النحو والصرف

النحو يبحث في أحوال أواخرِ الكلماتِ وموقعها الإعرابي.

والصرف يبحث في بنية الكلمة دون النظر إلى موقعها الإعرابي.

مصدر علم النحو

كلام العرب بالاستقراء، فإن كلام العرب الأول شعرا ونثرا بالإضافة إلى نصوص الكتاب والسنة هو الحجة في تقرير قواعد النحو.

فائدة علم النحو

- صيانة اللسان عن الخطأ في الكلام، والاستعانة به على فهم كلام الله تعالى وكلام رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ضبط أواخر الكلمات إعرابا بحسب موقعها من الجملة على نحو ما يتكلم به العرب.

فضل علم النحو

النحو ركيزة العربية، روي عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: «تعلموا اللحنَ والفرائضَ فإنه من دِينِكُم».

قال مالك بن أنس: الإعراب حُلِيُّ اللسانِ، فلا تمنعوا ألْسِنتكم حُلِيَّها.

وكان أيوب السختياني يقول: «تعلموا النحو فإنه جمالٌ للوضيع، وتركُه هجنة للشريف».

أهمُّ المؤلفات في النحو

كتابات أبي عمرو بن الحاجب (عثمان بن عمر) ٦٤٦ هـ.

وله (الكافية) في النحو.

و(الشافية) في الصرف.

كتابات ابن مالك (أبو عبد الله محمد جمال الدين بن مالك الأندلسي) ٦٧٢ هـ.

فله القصيدة الألفية المشهورة، والتي تناولها كثير من العلماء بالشرح.

وله: (لاميـة الأفعـال)، وهي منظومة في الصرف.

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري ٧٦١ هـ.

ولمؤلفها: (مُغْنِي اللبيب عن كتب الأعاريب).

وله (شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب).

وله (قطرُ النَّدَى وبَلُّ الصَّدى).

وقد دوَّن العلماءُ علمَ الصرف مع علم النحو.

محتويات المقرر







١

الكلام المفيد

ومتعلقاته

سندرس في هذه الوحدة

الكلام المفيد ومتعلّقات خاصة به

أقسام الكلمة

الاسم وأقسامه

الفعل وأقسامه

الحرف وأقسامه

الجملة وأقسامها

الكلام المفيد
ومتعلقات خاصة به

أولا: الكلمة: وهي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد.

مثل : **باب - جدار - نافذة - سبورة - كتاب - قلم - ورقة.**

والأصل أن لفظ: (**كلمة**) تطلق، ويراد بها الكلام الكثير.

ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ رَبِّ ٱرۡجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴾ [المؤمنون: ٩٩-١٠٠].

وقول النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «**كلمتان** خفيفتان على اللسان... **سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم**» متفق عليه.

ثانيا: الكلام: وهو ما كان مركبا من كلمتين فأكثر، وأفاد، فيشترط فيه التركيب واللفظُ والإفادة.

واللفظ: هو الصوت المشتمل على بعض الحروف.

والإفادة: ما يفيد معنى مستقلا تامّا، يحسن السكوت عليه.

مثاله: **الحربُ خدعةٌ**
الحجُّ عرفةُ

وبعضُ الكلامِ يكونُ جزءٌ منه غيرَ ملفوظٍ به.

كأن تقول: **اخرجْ - نَمْ**

فإن هذا كلامٌ، وهو في ظاهره كلمةٌ واحدةٌ، لكن يتضمنُ شيئا مستترا وهو الفاعل.

لأن تقدير الكلام : **اخرجْ أنت - نَمْ أنت**

ثالثا: الكَـلِـم: ما تكوَّن من ثلاثِ كلماتٍ فأكثر.

ولا يشترط فيه أن يفيد معنى يحسن السكوت عليه.

كقوله تعالى : ﴿ ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ ﴾ [الشورى: ١٩] له معنى.

أو كقولك : (سوف إلى نذهب) لم يفد معنى.

رابعا: القول: هو اللفظ الدال على معنى، ولو لم تحصل إفادة، فيشمل القول كل ما يتلفظ به الإنسان، سواء كان مفردا أم مركبا، مفيدا أم غير مفيد.

مثل: (زيد) فإن هذا لفظٌ، ويدلُّ على معنى، وإن لم يُفد.

خامسا: اللفظ: مجرد صوتٍ يخرج من الفم، يشتمل على بعض الحروف، ولا يلزم أن يفيد معنى.

كقولك:

(بيت) له معنى.

أو (ظعغ) لا معنى له.

الخلاصة:

١ الكلمة، وهي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد.

٢ الكلام: وهو ما تركب من كلمتين فأكثر، وله معنى مفيد.

٣ الكلم: وهو ما تركّب من ثلاث كلماتٍ فأكثر، أفاد أم لم يفد.

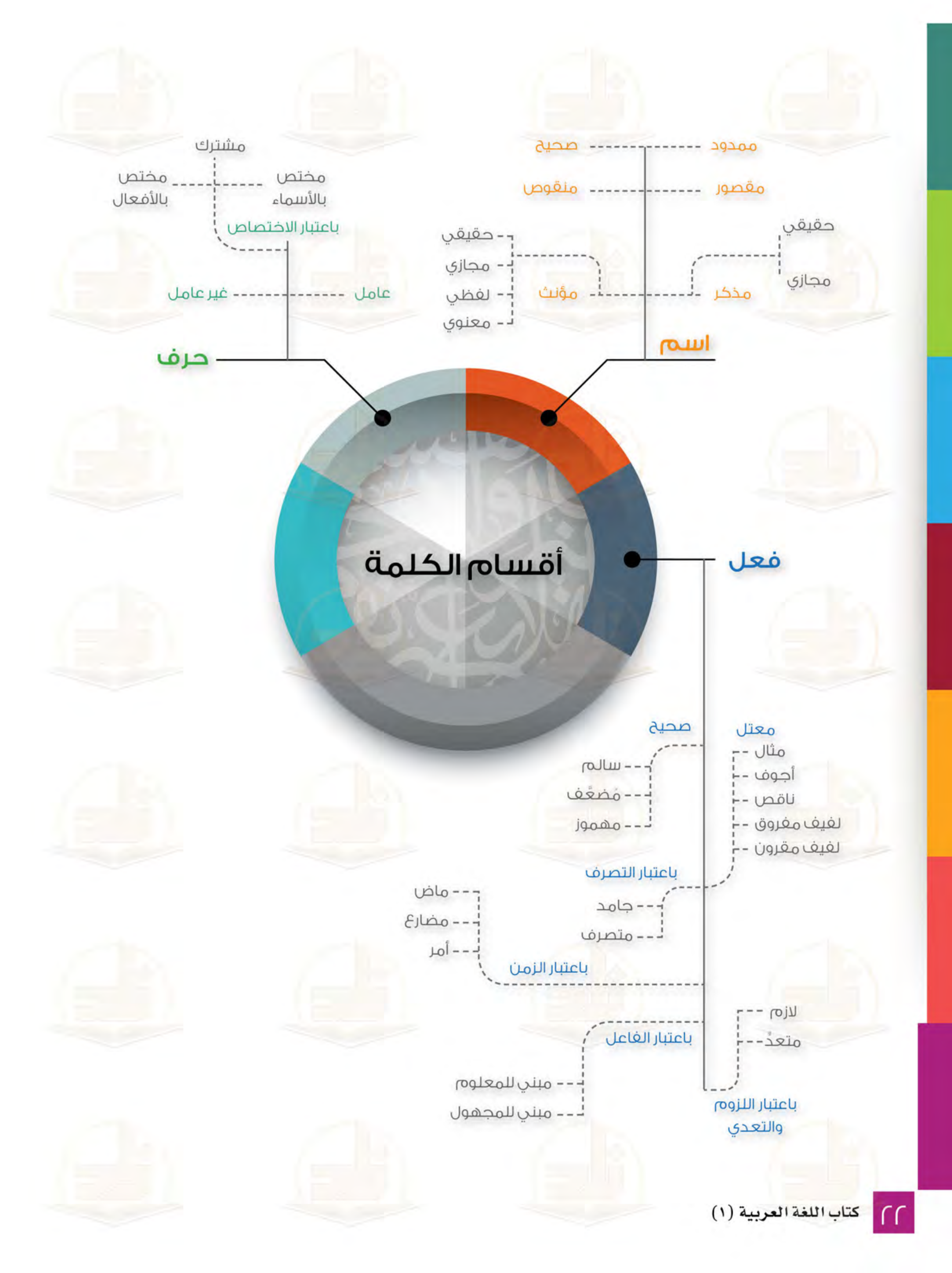
٤ القول: وهو كلُّ لفظٍ دلّ على معنى أفاد أم لم يفد.

٥ اللفظ: وهو كلُّ صوتٍ خرج من الفم واشتمل على بعض الحروف.

نشاط

ضع رقم العنصر الذي في القائمة (أ) أمام المثال الذي يناسبه من القائمة (ب):

م	القائمة (أ)	م	القائمة (ب)
١	الكلام		وضعتُ كتابي على
٢	الكلمة		ظعغ
٣	القول		انتبه يا فتى.
٤	اللفظ		محمَّدٌ
٥	الكلم		إن جاء


أقسام الكلمة
اسم
ممدود
صحيح
مقصور
منقوص
مذكر
حقيقي
مجازي
مؤنث
حقيقي
مجازي
لفظي
معنوي
حرف
باعتبار الاختصاص
مشترك
مختص بالأسماء
مختص بالأفعال
عامل
غير عامل
فعل
صحيح
سالم
مُضعَّف
مهموز
معتل
مثال
أجوف
ناقص
لفيف مفروق
لفيف مقرون
باعتبار التصرف
جامد
متصرف
باعتبار الزمن
ماض
مضارع
أمر
باعتبار الفاعل
مبني للمعلوم
مبني للمجهول
باعتبار اللزوم والتعدي
لازم
متعدٍ

أقسام الكلمة

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام، ومنها تتكون الجملة:

- الاسم
- الفعل
- الحرف

١ الأول: الاسم:

ما دلَّ على معنى في نفسه، من غير دلالة على الزَّمان.

مثل : (طريق - بيت - أطفال - وسادة)

علامات الاسم :

للاسم علاماتٌ تميِّزُه، وهي :

التنوين:	مثل:	رجلٌ ، كتابٌ ، مدرسةٌ
التعريف بـ(ال):	مثل:	السَّاعة ، القلم ، الحق
النداء:	مثل:	يا فؤاد ، يا قوم
الجر:	مثل :	مِن البيت ، في المسجد
الإخبار عنه:	مثل:	الطَّريق نظيف ، الكتاب ينفع قارئَه

المذكر والمؤنث:

ينقسم الاسم من حيث الدّلالة على النوع إلى مذكر ومؤنث.

فالمذكر: هو ما يصح أن نشير إليه بـ (هذا) كرجل وحصان وقمر.

أقسام المذكر:

حقيقي: وهو ما دلَّ على ذكر من الناس أو الحيوان، نحو: **رجل وصبي وأسد وجمل**.

مجازي: يعامل معاملة الذكر من الناس أو الحيوان، وليس منه، مثل: **بدر وليل وباب**.

والمؤنث: ما يصح أن نشير إليه بـ (هذه) **كامرأة وناقة وشمس ودار**.

أقسام المؤنث:

حقيقيٌّ: ما دلَّ من حيث الحقيقة على أنثى من الناس أو الحيوان، **كامرأةٍ وناقةٍ وهند**.

مجازيٌّ: وهو الذي لا يلد ولا يتناسل؛ فهو ليس أنثى من حيث الحقيقة سواء أكان لفظه مختوماً بعلامة تأنيث؛ **كورقة وسفينة**، أم خاليا منها؛ **مثل: دار، وشمس**، ويعامل معاملة المؤنث الحقيقي.

معنويٌّ: وهو ما دلَّ على مؤنث حقيقيّ أو مجازيّ، وليس به علامةُ تأنيث، **كزينب وسعاد ورِجْل وبئر**، فيدخل فيه المؤنث الحقيقي والمجازي الخاليان من علامة التأنيث، ولا يدخل فيه اللفظي لاشتماله على علامة التأنيث.

لفظيٌّ: ما كان فيه علامة لفظية من علامات التأنيث، وهي: التاء المربوطة، والألف المقصورة، والألف الممدودة، ولو كان مذكرا من حيث الحقيقة، **كطلحة، وتقى، وزكرياء**، فلم يراعَ فيه الحقيقة الأنثوية، إنما رعِيَ فيه العلامة اللفظية.

الخلاصة:

١ ينقسم الاسم من حيث الدّلالة على النوع، إلى مذكر ومؤنث.

٢ الاسم المذكر ينقسم إلى نوعين: حقيقيٌّ ومجازيٌّ.

٣ الاسم المؤنث ينقسم إلى أربعة أقسام: حقيقيٌّ، ومجازيٌّ، ومعنويٌّ، ولفظيٌّ.

نشاط

ضع رقم العنصر الذي في القائمة (أ) أمام المثال الذي يناسبه من القائمة (ب):

م	القائمة (أ)	م	القائمة (ب)
١	المذكر الحقيقي		صحيفة
٢	المذكر المجازي		سعاد
٣	المؤنث الحقيقي		عثمان
٤	المؤنث المجازي		حمزة
٥	المؤنث المعنوي		فرس
٦	المؤنث اللفظي		فهم

وينقسم الاسم المعرب باعتبار آخره إلى أربعة أقسام:

الأول: الاسم المقصور: وهو كلُّ اسمٍ معرب منتهٍ بأَلفٍ لازمة.

مثل: **فتى ومستشفى ومصطفى وهدى ورضى**.



وهذه الأَلف تكون منقلبة عن واو أَصلية أَو ياءٍ أَصلية.

فأَلف فتى أصلها ياءٌ، ويظهر هذا الأَصل عند التثنية أَو جمع التكسير.

فنقول:

فَتَيَان فازا في المسابقة

والفِتْيان تقدَّموا

وأَلف عصا أصلها واو، فتقول عند التثنية، وجمع التكسير:

هاتان **عَصَوان** قويتان.

وتلك **عِصِيٌّ** قوية



تثنية الاسم المقصور :

- إذا كان ثلاثيّا، مثل: **فتى، وعصا**.

  تردُّ الألف إلى أصلها، وتضاف علامة التّثنية:

  فتى: **فَتَيان أو فتيين**.

  عَصا: **عَصَوان أو عصوين**.

- إذا كان الاسم يتكوّن من أكثر من ثلاثة أحرف، مثل : **سلمى، ومستشفى**.

  فتقلب ألفه ياءً عند التّثنية:

  سلمى: **سَلْميان - سلْمَيَيْن**.

  مستشفى: **مستشفيان - مستشفيين**.



عند جمع الاسم المقصور جمعًا مذكّرًا سالمًا تحذف ألف الاسم المقصور، ويفتح ما قبلها، وتُضاف علامة الجمع:

مصطفى: **مصطفَون - مصطفَين**

إعراب الاسم المقصور:

تُقدَّرُ فيه العلاماتُ الثَّلاث، نحو: **قتل الفَتَى الأفْعَى بالعَصَا.**

تقول في إعراب هذه الكلمات:

(**الفتى**): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رَفْعِهِ **ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ.**

(**الأفعى**): مَفْعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه **فتحةٌ مُقَدَّرَةٌ.**

(**بالعصا**): مجرورٌ بـ (الباء)، وعلامةُ جره **كسرةٌ مقدرةٌ.**

الثاني: الاسم المنقوص: وهو كل اسم معرب آخره ياءٌ لازمة مكسور ما قبلها.

مثل: **القاضِي والمحامِي والهادِي والداعِي والنادِي.**



تثنية الاسم المنقوص:

يثنّى الاسم المنقوص بزيادة ألف ونون أو ياء ونون إلى آخر الاسم المفرد، دون تغيير يطرأ عليه.

قاضي: **قاضيان - قاضيين**

محامي: **محاميان - محاميين**



عند جمع الاسم المنقوص جمعًا مذكَّرًا سالمًا، تحذف ياؤه، وتضاف علامة الجمع، ويضمّ ما قبل الواو في حالة الرفع:

معتدِي: **معتدُون**.

ويكسر ما قبل الياء في حال الجر أو النصب: **معتدِين**.

إعراب الاسم المنقوص:

تقدر فيه الضمَّة والكسرة، وتظهر فيه الفتحة نحو: سأل **القَاضِي المُحَامِيَ** عن **الجَانِي**.

تقول في إعراب هذه الكلمات:

(**القاضِي**) : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه **ضمةٌ مُقَدَّرَةٌ**.

(**المحامِيَ**) : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه **فتحةٌ ظاهِرةٌ**.

(**الجانِي**) مجرورٌ بـ (عن)، وعلامةُ جرِّه **كسرةٌ مقدرةٌ**.

وتحذف الياء من المنقوص إذا كان مرفوعًا، أو مجرورًا، وغير محلى بـ (أل) وغير مضاف.

نحو: ذهبَ **قَاضٍ** إلى **مُحَامٍ**.

ويعرب كالآتي:

(**قاضٍ**): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه **ضمةٌ مقدرةٌ على الياء المَحْذُوفةِ**.

(**مُحَامٍ**): اسم مجرورٌ بـ (إلى)، وعلامة **جره كسرةٌ مقدرةٌ على الياء المحذوفة**.

الثالث: الاسم الممدود: وهو كل اسمٍ معربٍ آخره همزة بعد ألف زائدة.

مثل: حسناء وبناء وخضراء وصحراء وعذراء.



تثنية الاسم الممدود:

- إذا كانت ألفه أصلية: تضاف علامة التّثنية دون تغيير.

مثال: رفّاء - رفّاءان - رفّاءَيْن.

(رفَّاء) اسم ممدود، وهمزته أصلية، فلما أضيف عليه علامات التثنية - وهي: الألف والنون أو الياء والنون - لم يحدث أي تغير في الكلمة.

- إذا كانت همزته زائدة للتّأنيث: تُقلب واوا عند التّثنية.

مثال: صحراء - صحراوان - صحراوين.

- إذا كانت همزته منقلبة عن واو أو ياء، يصحُّ أن تضاف علامة التّثنية دون تغيير.

رداء - رداءان - رداءَيْن

أو تقلب واوا عند التّثنية: رداء - رداوان - رداوين.



جمع الاسم الممدود:

- إذا كانت الهمزة أصلية تضاف علامة الجمع دون تغيير.

مثال: رفّاء - رفّاؤون - رفّائِين.

- إذا كانت همزته زائدة للتّأنيث تقلب واوا وتضاف علامة الجمع.

مثال : صحراء - صحراوات.

- إذا كانت همزته منقلبة عن واو أو ياء يجوز إضافة علامة الجمع دون تغيير.

مثال: بنّاء - بناؤون - بنائين.

أو قلب الهمزة واوا عند الجمع.

مثال: بنّاء - بنّاوون - بنّاوين.

الرابع: الاسم الصحيح: وهو كل اسم معرب ليس مقصورا ولا منقوصا،

مثل: عمر - بيت - ظبي - لهو .

ومن الصحيح: الاسم الممدود، وهو كل اسم معرب آخره همزة قبلها ألِف زائدة، وقد تقدم.

الخلاصة:

١ الاسم المقصور اسم معرب، انتهى في آخره بألفٍ لازمة، منقلبة عن واوٍ أصليّة أو ياءٍ أصليّة.

٢ الاسم المنقوص اسم معرب، انتهى في آخره بياء لازمة مكسور ما قبلها.

٣ الاسم الممدود، اسم معرب انتهى في آخره بهمزةٍ بعد ألفٍ زائدة.

٤ تُثنَّى هذه الأسماء الثّلاثة، بإضافة علامة التَّثنية، مع إحداث بعض التغييرات.

٥ تُجمع هذه الأسماء الثلاثة، جمعا سالما، بإضافة علامة الجمع، مع إحداث بعض التغييرات.

٦ الاسم الصحيح: هو كل اسم معرب ليس مقصورا ولا منقوصا.

نشاط

١ استخرج أي اسم مقصور، أو منقوص، أو ممدود مما يأتي:

(حضارةُ الإسلامِ حضارة عظمى، خرجت من شبه جزيرة العرب، من وادٍ غير ذي زرع، من بيداءَ جرداءَ، فأضاءت المشرق والمغرب. إنها دعوةٌ يغمرها صفاءٌ، ويجلِّلُها بهاء، أخرجت الناسَ من غيٍّ وعمًى، إلى ضياءٍ وهُدى. آمَنَ بها القاصي والدانِي، ذلَّ لها المستعصي والمستعلي، فأخذ الناسُ ينهلون من مُسْتَصفى علومِها، ويَرْتَوُون من نَمير مائِها؛ فتربعوا على علياءِ المجد، وسادوا العالم قرونًا طويلة، وكلمةُ اللهِ فيها هي العليا؛ حتى رَكَنوا إلى الدنيا، وحادوا عن الطريقة المثلى؛ فضاعت البصيرة).

٢ ثنِّ واجمع كلّ اسمٍ مما يأتي بكل الطرق الممكنة:

كساء - جزاء - فدوى - صُغرى - الراوي - كبرى - أخرى - ليلى - المنتهِي.

٣ ثنِّ الأسماء الممدودة فيما يأتي:

جادَ الإنشاءُ - طارتِ الورقاءُ - ضاعَ الكساءُ - تَمَّ البناءُ.

٤ اجمع الأسماء الآتية جمعًا مذكّرًا سالمًا:

عَدَلَ القاضي - جاءَ مصطفى - احترمتُ القراء - قَرُبَتِ الصحراءُ - اتكأتُ على عصا.

٢ الثاني : الفعل:

ما دلَّ على معنى في نفسه، ودلَّ بهيئته على الزمان.

مثل: (سافرَ - يكتُبُ - اِرجِعْ)

علاماتُ الفعل:

كما أن للفعل علاماتٍ تميِّزه، وهي:

تاء الفاعل: وَقَفْتُ ، أكلتَ ، درستِ

تاء التأنيث: كَتَبَتْ

ياء المخاطبة: تكتُبِيــن

نون التوكيد الخفيفة والثقيلة: أقبِلَنْ يا زيدُ، ونحو قوله تعالى: ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٩].

والثقيلة نحو: أقبِلَنَّ يا زيدُ، ونحو قوله تعالى: ﴿لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ﴾ [الأعراف: ٨٨].

وينقسم الفعل باعتبار الصحة والاعتلال إلى قسمين:

١ الصحيح

٢ المعتل

الأول: الصحيح:

وهو كل فعلٍ تخلو حروفه الأصلية من أحرف العلة، وهي : **الألف - الواو - الياء**.

جلس - حضر - كتب - رفع - قرأ - أمر - سمع

وينقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أنواع :

١ السالم: وهو كل فعل خلت حروفه الأصلية من حروف العلة والهمزة والتضعيف.

مثل: **جلس، حضر، رفع، سمع.**

٢ المهموز: كل فعل كان أحد أصوله حرف همزة، سواء أكانت في أول الفعل أم وسطه أم آخره.

نحو: **أخذ - سأل - قرأ**

٣ المُضعَّف، وينقسم إلى نوعين :

١ المُضعَّف الثلاثي: وهو ما كان عينه ولامه من جنس واحد.

مثل: **مدَّ، عدَّ، سدَّ، شدَّ**

٢ المُضعَّف الرباعي: وهو ما كان حرفه الأول والثالث - فاؤه ولامه الأولى - من جنس واحد، وحرفه الثاني والرابع - عينه ولامه الثانية - من جنس أيضا.

مثل : **زلزل، وسوس، لجلج، ولول**

الثاني: الفعل المعتل:

وهو ما كان في حروفه الأصلية حرف أو اثنان من حروف العلة.



وينقسم إلى خمسة أنواع:

- **مثال:** ما كان حرف العلة في أوله،

  مثل: **وعد، وجد، وثق.**

- **أجوف:** ما كان حرف العلة في وسطه،

  مثل: **قال، باع، صام.**

- **ناقص:** ما كان حرف العلة في آخره،

  مثل: **دعا، بنى، حظي.**

- **لفيف مفروق:** ما كان أوله وآخره حرف علة،

  مثل: **وعى، وقى.**

- **لفيف مقرون:** ما كان وسطه وآخره حرف علة،

  مثل: **روى.**

حروف العلة

الألف

الواو

الياء

الخلاصة:

ينقسم الفعل باعتبار الصحة والاعتلال إلى قسمين:

١ **الأول: الصحيح:** وهو كل فعلٍ تخلو حروفه الأصلية من أحرف العلة، وهي: الألف - الواو - الياء.

٢ **الثاني: المعتل:** وهو ما كان في حروفه الأصلية حرف أو اثنان من حروف العلة، وهو خمسة أقسام.



نشاط

استخرج كلّ فعلٍ ممّا يأتي وبيّن علامة كونه فعلًا:

١ ﴿ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ﴾ [طه: ٤٠].

....

....

٢ صانتِ الفتاةُ نفسها بحجابها.

....

....

٣ اجتهدنَّ يا طالب العلم.

....

....

وينقسم الفعل من حيث دلالته على الزمان إلى:

١ ماضٍ



٣ أمر

الأول: الفعل الماضي: ما دلَّ على حدثٍ وقعَ وانقضى قبلَ زمنِ التكلم.

مثل: **كتبَ - لعبَ - سافرَ - أتى**

(قَعَدَ) مبني على الفتح، فاتصل به واو الجماعة فصار مبنيا على الضم.

وهو دائما مبني.

وأصل بنائه على الفتح، إلا في حالتين:

- فيُبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة:

قامُوا - قعدُوا - أكلُوا

- ويبنى على السُّكون، إذا اتصل به ضمير الرفع المتحرك:

قمْتُ وقعدْتُ

قمْنا وقعدْنا

النساء قمْنَ وقعدْنَ

الثاني: الفعل المضارع: وهو ما دلَّ على وقوع حدث في زمن التكلم أو بعده.

مثل: **يَجْتَهِدُ - يُسافِرُ - يقضي - يسعى**

والأصل فيه الإعراب، وينقسم المضارع المعرب إلى: **مرفوع، ومنصوب، ومجزوم.**

١ **أولا: الرفع:** والأصل في الفعل المضارع أن يكون مرفوعا، ما لم يُسبق بناصب أو جازم.

يرفع الفعل المضارع الصحيح الآخر بالضمة الظاهرة على آخره.

نحو: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا﴾ [البلد: ٦]

ويرفع الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو بالضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثِّقل (وهو صعوبة النطق بالحركة).

نحو: ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَـٰمِ﴾ [يونس: ٢٥]

ويرفع الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

نحو: ﴿وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ﴾ [غافر: ٢٠]

ويرفع الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف بالضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر (وهو امتناع ظهور الحركة).

نحو: ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ﴾ [يس: ٢٠]

الثِّقَل: صعوبة النطق بالحركة. التعذر: امتناع واستحالة ظهور الحركة.

وترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون.

نحو: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ﴾ [الفرقان: ٦٨]

٢ **ثانيا: النصب:** ينصب الفعل المضارع الصحيح الآخر بالفتحة الظاهرة على آخره.

نحو: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠]

وينصب الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو الياء بالفتحة الظاهرة على الواو أو الياء.

نحو: ﴿لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَـٰهًا﴾ [الكهف: ١٤] ونحو: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣]

وينصب الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف بالفتحة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.

﴿ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴾ [طه: ٢]

وتنصب الأفعال الخمسة بحذف النون.

نحو: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ ﴾ [البقرة: ١٨٤]

٣ ثالثا: الجزم:

يجزم الفعل المضارع الصحيح الآخر بالسكون.

نحو: ﴿ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ﴾ [الإخلاص: ٣]

ويجزم الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو الياء أو الألف بحذف حرف العلة.

نحو: ﴿وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ [القصص: ٨٨] ﴿وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِ ﴾ [الإسراء: ٩٧]

﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ﴾ [الفرقان: ٦٨]

وتجزم الأفعال الخمسة بحذف النون.

نحو: ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ ﴾ [النساء: ١٧١]

ويُبنى المضارع في حالتين:

* فيُبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة:

النسوة يقمْنَ - البنات يلعبْنَ

(يلعبُ) معرب، فاتصل به نون النسوة فصار مبنيا على السكون.

* ويبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد:

لتقومَنَّ لأداء الصلاة - لتلبسَنَّ القميص

الثالث: فعل الأمر: وهو ما دلَّ على طلب وقوع الفعل من المخاطَب بغير لام الأمر.

مثل: **قمْ - ذاكرْ - اجتهدْ**

وهو دائما مبني.

وأصل بنائه على **السكون**.

ويخرج عن ذلك في ثلاث حالات:

1. إلى **حذف حرف العلة إن كان معتلَ الآخرِ.**

اغزُ - ارمِ - اسعَ

2. إلى **حذف النون إن كان مضارعه من الأفعالِ الخمسة.**

قُومَا - قُومُوا - قومي

3. إلى **البناء على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة.**

اجلِسَنَّ - اُكتُبَنْ

الخلاصة:

1. يكون كلٌّ من الفعل الماضي وفعل الأمر، مبنيَّين في كلّ أحوالهما.
2. أما الفعل المضارع فيُبنى عند اتّصاله بإحدى النونين: نون النسوة ونون التوكيد (الثقيلة أو الخفيفة).

نشاط

استخرج كلّ فعلٍ مبنيٍّ مما يأتي وأعربه:

١ ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ [الفاتحة: ٦].

....

....

٢ النساء يدبِّرنَ شؤون المنزل.

....

....

٣ إذا زارك صديق فالقَه بالبشر، وبالغ في إكرامه، وأصغِ إلى حديثه واجعلنَّه يشعر كأنه في منزله وبين أهله.

....

....

٤ سعدتُ بلقائك.

....

....

٥ لا تصنعنَّ معروفاً في غير أهله.

....

....

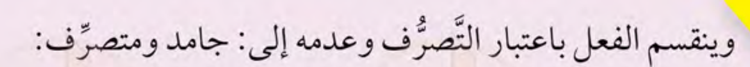
الجامد والمتصرِّف:

وينقسم الفعل باعتبار التَّصرُّف وعدمه إلى: جامد ومتصرِّف:

١ **الجامد:** وهو ما يلزم صورة واحدة، إما الماضي وإما الأمر:

عسى - ليسَ - هَبْ

٢ **المتصرِّف:** هو الذي يأتي بأكثر من صورة، وهو قسمان:



١ ناقص التَّصرُّف: يأتي بصيغة الماضي والمضارع.

كاد يكاد

زال يزال

٢ تام التَّصرُّف: يأتي بصيغة الماضي والمضارع والأمر.

فَهِمَ يَفْهَمُ افْهَمْ

الخلاصة:

١ **الفعل الجامد:** هو الذي يلزم صورةً واحدةً من صور الفعل.

٢ **الفعل المتصرّف:** هو الذي يتصرّف بأكثر من صورةٍ، وهو نوعان: ناقص التصرف، وتامُّ التّصرُّف.



نشاط

مثّل لما يأتي في جملة مفيدة:

1. فعل ماضٍ جامد.

....

....

2. فعل أمر جامد.

....

....

3. فعل ماضٍ ناقص التَّصرُّف.

....

....

4. فعل مضارع ناقص التَّصرُّف.

....

....

5. فعل أمر تامّ التَّصرُّف.

....

....



اللازم والمتعدي:

وينقسم الفعل من حيث التعدي واللزوم إلى: لازم، ومتعدٍّ.

١ **اللازم:** ما لا ينصب مفعولا به:

مثل: قَعَدَ - جَلَسَ - كَرُمَ

٢ **المتعدي:** وهو أربعة أقسام:

١ **الأول:** ما ينصب مفعولا واحدا:

سمعَ القولَ - شرح الدرسَ

٢ **الثاني:** ما ينصب مفعولين أصلهما **مبتدأٌ وخبرٌ**:

ظنَّ الأمرَ صحيحا.

٣ **الثالث:** ما ينصب مفعولين ليس أصلهما **مبتدأ وخبرا**:

أعطى صديقَه كتابا

٤ **الرابع:** ما ينصب **ثلاثة مفاعيل**:

أَعْلَمتُ محمدًا عَمْرًا مسافرًا

ويمكن تعدية اللازم بالهمزة أو التضعيف:

أَقْعَدَ - قَعَّدَ

أجلس - جلَّس

الخلاصة:

١ **الفعل اللازم:** هو الفعل الذي لا ينصب مفعولا به.

٢ **الفعل المتعدّي:** هو ما ينصب مفعولا به، أو مفعولين، أو ثلاثة.

نشاط

قال الله تعالى:

﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ
وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ
أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ
١٩ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ أَمۡ كَانَ مِنَ ٱلۡغَآئِبِينَ﴾ [النمل: ١٨ - ٢٠].

من هذه الآيات القرآنيّة الكريمة:

١ استخرج كلّ فعلٍ لازمٍ.

....

....

....

....

٢ استخرج كل فعلٍ متعدٍّ، وبيّن مفعوله.

....

....

....

....

المعلوم والمجهول:

وينقسم الفعل باعتبار الفاعل إلى مبني للمعلوم، ومبني للمجهول:


١ **المعلوم:** ما ذُكر معه فاعله:

أَكَلَ الولدُ الطعامَ


٢ **المجهول:** ما حذف فاعله، وأنيب غيره:

سُمِعَ صوتٌ

(فَهِمَ) فعل ماض مبني للمعلوم، عند بنائه للمجهول يكسر الحرف قبل الأخير ثم يضم أوله.

البناء للمجهول:

١ إذا كان ماضيا كُسِر ما قبل آخره، وضُمَّ أوله:

فَهِمَ : فُهِمَ

٢ إذا كان مضارعا فُتِح ما قبل آخره، وضُمَّ أوله:

يَسْتَعْمِلُ: يُسْتَعْمَلُ

٣ إذا كان ما قبل آخر الماضي ألفا قُلِبت ياء، وكُسِر ما قبلها:

باعَ: بِيعَ

٤ إذا كان ما قبل آخر المضارع واوا أو ياء، قُلِبت ألفا:

يَقُولُ: يُقَالُ

يَشيد: يُشَاد

٥ إذا كان الفعل يتعدى لمفعولين، وبُني للمجهول يبقى المفعول الثاني على حاله:

أُعطِيَ العاملُ مكافأةً

فعل الأمر لا يُبنى للمجهول.

الخلاصة:

١ يُبنى الفعل للمعلوم إذا ذُكر معه فاعلُه.

٢ يُبنى الفعل للمجهول إذا حُذف فاعله، وعندئذٍ يُناب عنه غيره.

٣ الفعل الذي يُبنى للمجهول هو الفعل الماضي والفعل المضارع فقط.

نشاط

قالَ اللهُ تعالى في كتابهِ العزيزِ:

﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ [البلد: ٧].

﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ [الإخلاص: ٣ - ٤].

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾ [البقرة: ١١].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا وَقُولُوا۟ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُوا۟ ۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ١٠٤].

استخرج مما مضى ما يأتي:

١ الأفعال الماضية، مع بيان علامة بنائها.

٢ الأفعال المضارعة المجزومةَ، واذكرْ علامةَ جزمها.

٣ الأفعال المبنية للمجهول.

٤ أفعال الأمر، وبيِّن علامَ بنُيت.

٥ فعلا مضارعا صحيحا، وبيِّن علامة إعرابه.

٦ فعلا من الأفعال الخمسة مجزومًا.



الثالث: الحرف:

ما ليس له معنى في نفسه، وإنما يظهر معناه في غيره. والحروف كلها مبنية.

مثل: على - في - أو - ثُمَّ - إلى - عنْ

وتنقسم الحروف من حيث العمل إلى قسمين:

حروف عاملة

مثل: إنَّ وأخواتها

حروف الجرِّ

حروف غير عاملة

مثل: أحرف الجواب:

بلى - نعم

وتنقسم من حيث الاختصاص إلى:

حروف مختصة بالأسماء كحروف الجر.

خرجت منَ البيتِ - سلَّمت على محمدٍ

حروف مختصة بالأفعال، كحروف النصب والجزم.

لم يأتِ موعدُ الإفطار - إن تجتهِدْ تنجح - يسرني أن تجتهد

حروف مشتركة بين الأسماء والأفعال، كحروف العطف، وهل الاستفهامية.

هل قرأتَ القرآنَ؟ هل إبراهيمُ أتى؟

أتى محمدٌ و عليٌّ و أحضرَ سعيدٌ الكتب

الخلاصة:

١ الحروف كلها مبنية.

٢ حروف المعاني قسمان: عاملة وغير عاملة.

٣ والحروف بعضها مختصٌّ بالأسماء، وبعضها مختصٌّ بالأفعال، وبعضها مشترك.

نشاط

استخرج الحروف من الجمل الآتية:

١ إن الله غفور رحيم.

....

٢ لم ألعب بالكرة.

....

٣ هل أنت بخير؟

....

٤ ﴿وكان الله قويًّا عزيزًا﴾ [الأحزاب: ٢٥]

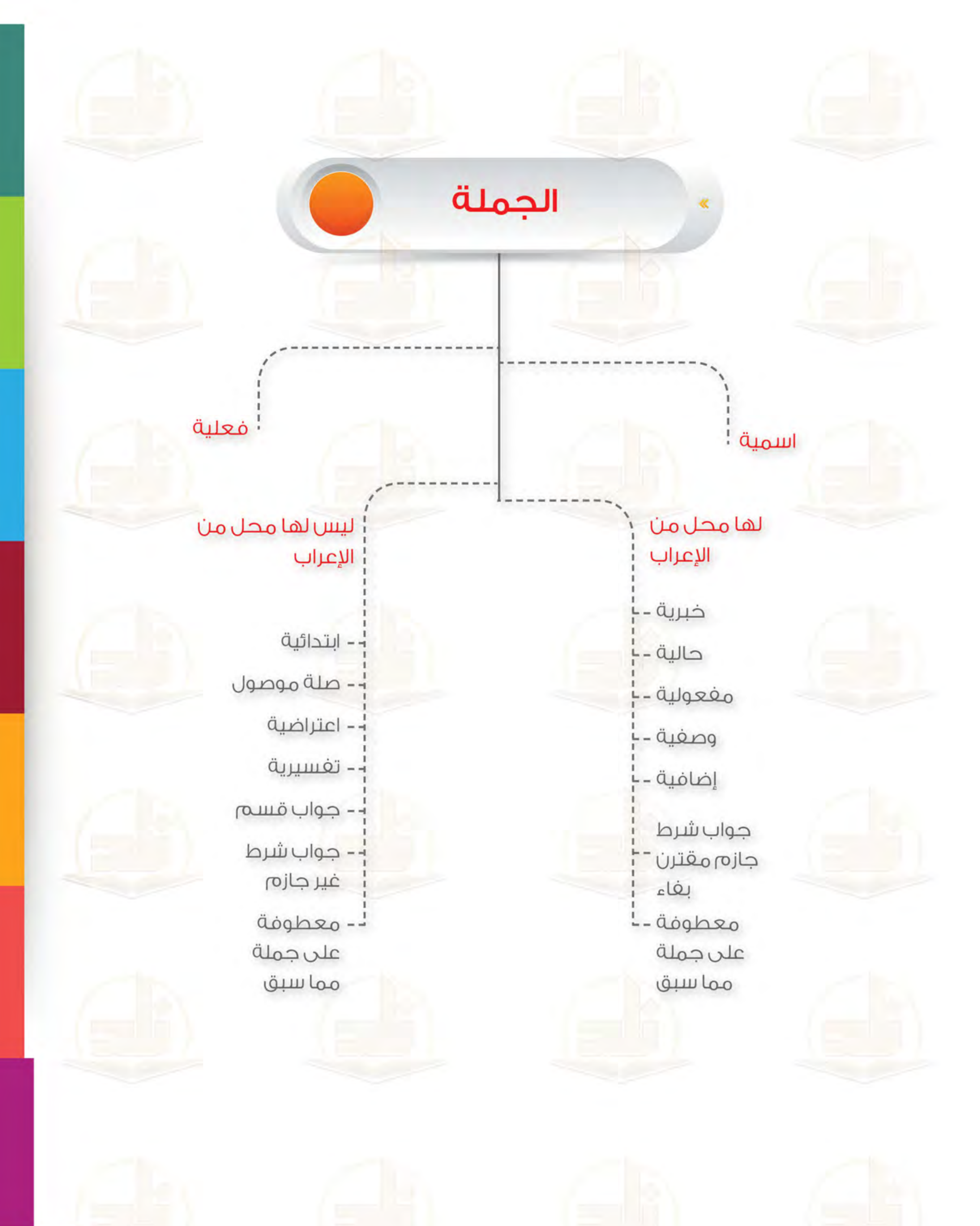
....

٥ مررت بمحمد الساعة الرابعة عصرا.

....

٦ إن تجتهد تنل ما تريد.

....



الجملة
اسمية
فعلية
لها محل من الإعراب
- خبرية
- حالية
- مفعولية
- وصفية
- إضافية
- جواب شرط جازم مقترن بفاء
- معطوفة على جملة مما سبق
ليس لها محل من الإعراب
- ابتدائية
- صلة موصول
- اعتراضية
- تفسيرية
- جواب قسم
- جواب شرط غير جازم
- معطوفة على جملة مما سبق



الجملة: هي ما تركب من كلمتين فأكثر، و لها معنى تامٌ.

تنقسم الجملة باعتبار بدايتها إلى قسمين:

الجملة الاسمية.

الجملة الفعلية.

الأول: الجملة الاسمية:

وهي كل جملة تبدأ باسم مرفوع، يعرب مبتدأ، ويتممه أو يكمل معناه الخبر، نحو :

محمدٌ رسولُ اللهِ

الإسلامُ دينُ الله

فإن كان الخبر مفردًا فهذه هي الجملة الاسمية الصغرى.

أما الكبرى، فهي ما يكون فيها الخبر جملة اسمية أو فعلية، نحو:

البيتُ غرفُه واسعةٌ

المسلمُ يصلي في المسجد

الثاني: الجملة الفعلية:

وهي التي تبدأ بالفعل، سواء كان مضارعاً أم ماضياً أم أمراً، متعدياً أم لازماً، وسواء كان مبنيّاً للمعلوم أم للمجهول.

كقوله تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ [البقرة: ٢٥٣]

وقوله تعالى: ﴿تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ﴾ [آل عمران: ٢٧]

وقوله تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء: ٨٠]

وقوله تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾ [آل عمران: ١٤]

وقوله تعالى: ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟﴾ [الزمر: ٥١]

وكل هذه أفعال متعدية، مضارعٌ وماضٍ وأمرٌ.

ومثال الفعل اللازم:

قوله تعالى: ﴿وَحَسُنَ أُو۟لَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩]

وقوله تعالى: ﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفرقان: ٧٦]

وتنقسم الجملة باعتبار محلها الإعرابي إلى قسمين:


لها محل من الإعراب


ليس لها محل من الإعراب



الأول: الجملة التي لها محلٌ من الإعراب، وهي سبعة أقسام:

١



الأولى: الجملة الخبرية: محلها الرفع والنصب، نحو:

كانَ الطَّالبُ (يَجدُّ فِي دِرَاسَتِه)

الأمُّ (تُطعِمُ اِبنَها)



الثانية: الجملة الحالية: محلها النصب، نحو:

جاءَني صديقي (يضحكُ)

جئْتُ (والمطرُ منهمرٌ)

الثالثة: الجملة المفعولية: محلُّها النّصبُ، كجملة مقول القول:

قَالَ الرَّجُلُ: (الحِلْمُ سيّدُ الأخلاق)



الرابعة: الجملة الوصفية :

إنَّه طَّالبٌ (يواظب) على دراستِهِ

مَررتُ برجلٍ (يحرثُ) أرضَه


الخامسة: الجملة الإضافية: ومحلُّها الجرّ، وهي كلُّ جملة تقع بعد ظرف، نحو:

إِذا (جئتَني) أَكْرمتُكَ

أهوى السفرَ حينَ (الليل يأتي)


السادسة: جملة جواب الشرط الجازم المقترن بالفاء : ومحلها الجزم :

من يجتهدْ (فالنجاحُ حليفُه)

إنْ تسافرْ (فلن تندم)


السابعة: الجملة المعطوفة على جملة لها محل من الإعراب

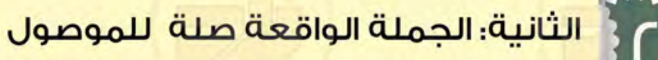
نحو: الأزهارُ (تنشر العطرَ) و (تُبهجُ النَّاظرين)

كنتُ (أدرسُ) و (أشربُ القهوةَ)



٢ الثاني: الجمل التي ليس لها محلٌ من الإعراب سبع :


الأولى: الجملة الابتدائية وتسمى المستأنفة

نحو:  ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ [القدر: ١]


الثانية: الجملة الواقعة صلة للموصول

نحو: رأيت الرجل الذي (مات أبوه)



٣ الثالثة: الجملة الاعتراضية، وهي الواقعة بين متلازمين، بحيث إذا حذفت يستقيم الكلام.

نحو قوله تعالى: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ﴾ [البقرة: ٢٤]



الرابعة: الجملة التفسيرية وهي الجملة التي تفسر ما قبلها

نحو قوله تعالى: ﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا ﴾ [يس: ٣٣]



الخامسة: جملة جواب القسم:

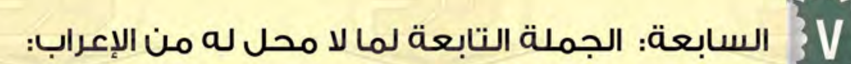
﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ ﴾ [ص: ٨٢]



السادسة: جملة جواب الشرط غير الجازم، ويتعين ذلك بوجود أدوات الشرط غير الجازمة، مثل: (إذا - لو - لولا - لوما)

نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا ﴾ [الأعراف: ١٧٦]





السابعة: الجملة التابعة لما لا محل له من الإعراب:

وهي المعطوفة على جملة ليس لها محل من الإعراب، نحو:

رأيت أحمد و(تكلمت مع زينب).

الخلاصة:

١ الجملة لفظ مركب مفيد، فإذا بدأت باسمٍ فهي جملة اسمية، وإذا بدأت بفعل فهي جملة فعلية.

٢ سواء كانت الجملة اسميّة أو فعليّة، فإنها تنقسم إلى قسمين:

١ جمل لها محلٌّ من الإعراب، وهي: الخبريّة، والحاليّة، والمفعوليّة، والوصفيّة، والإضافيّة، والمعطوفة، وجملة جواب الشرط الجازم المقترن بالفاء.

٢ وجمل ليس لها محلّ من الإعراب، وهي: الابتدائية، وجملة الصلة، والاعتراضية، والتفسيرية، وجواب القسم، والتّابعة، وجملة جواب الشرط غير الجازم.

نشاط

أولاً: عيِّن الجمل الاسمية والجمل الفعلية، واذكر السبب :

١ محمد رسول الله.

....

....

٢ أدى الصائم زكاة الفطر.

....

....

٣ العمل ضروري لكل إنسان.

....

....

٤ بدأ زيد الصوم.

....

....

٥ أركان الإسلام خمسة.

....

....

٦ المسلم أخو المسلم.

....

....

نشاط

ثانياً: حوِّل الجملة الاسمية إلى جملة فعلية، كما في النموذج الآتي:

هشام سافر إلى الكويت سافر هشام إلى الكويت.

١ خالد استخرج جواز السفر.

....

٢ الطبيبة تفحص المريضة.

....

٣ الزائر يجول في شوارع المدينة.

....

٤ منظر الحديقة يدخل على القلوب السرور.

....

ثالثاً: أدخل كل جملة مما يلي في كلام بحيث لا يكون لها محل من الإعراب تارة، ولها محل من الإعراب تارة أخرى، مع ذكر السبب:

١ (١) ضاعت الأمانة (٢) أكرمك الله (٣) فلن تخسر أبدا.

....

....

٢ (٤) كَمُلَ إيمانه (٥) أخصبت الأرض (٦) إِنَّ الشرَّ لوخيم العاقبة.

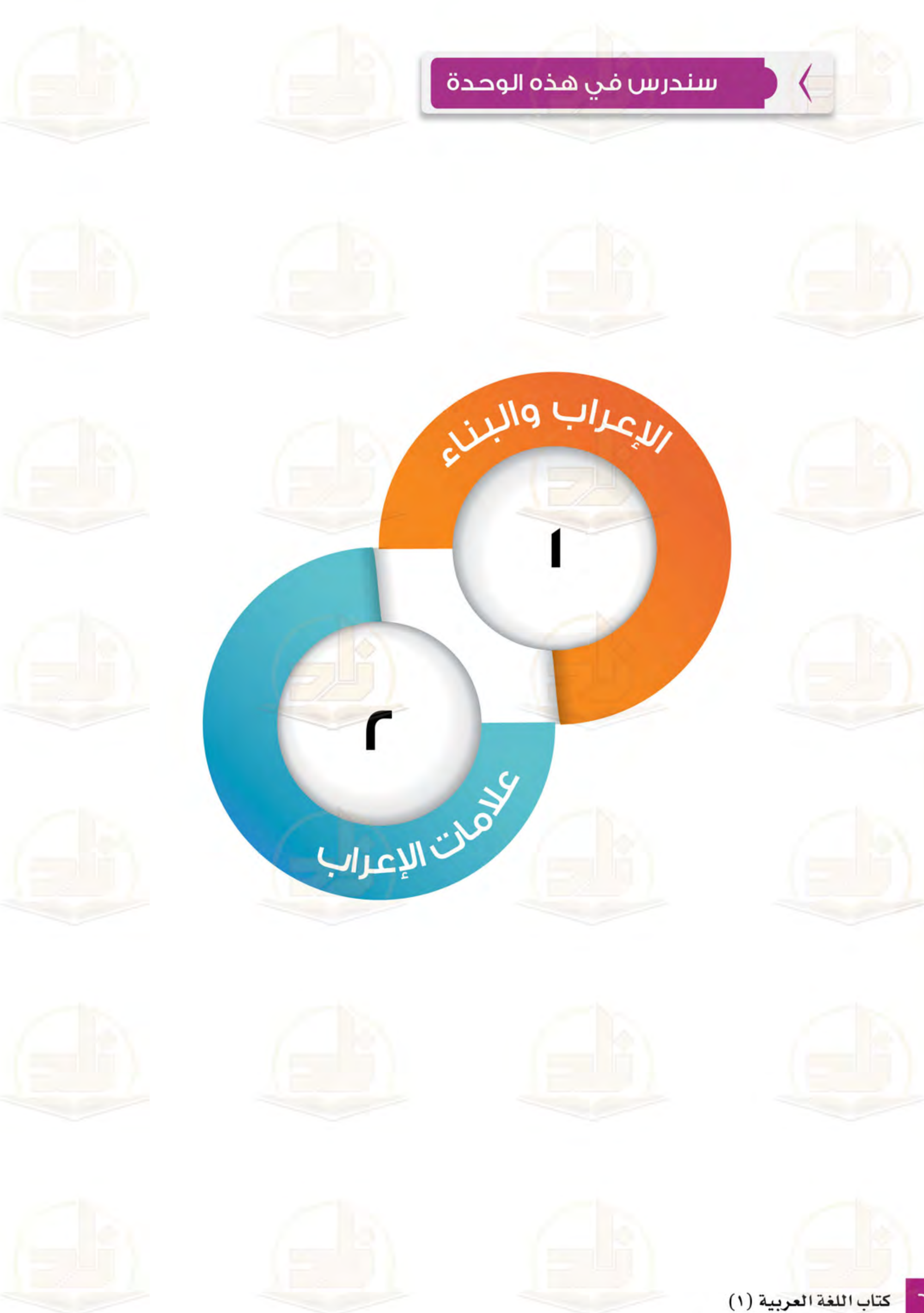
....

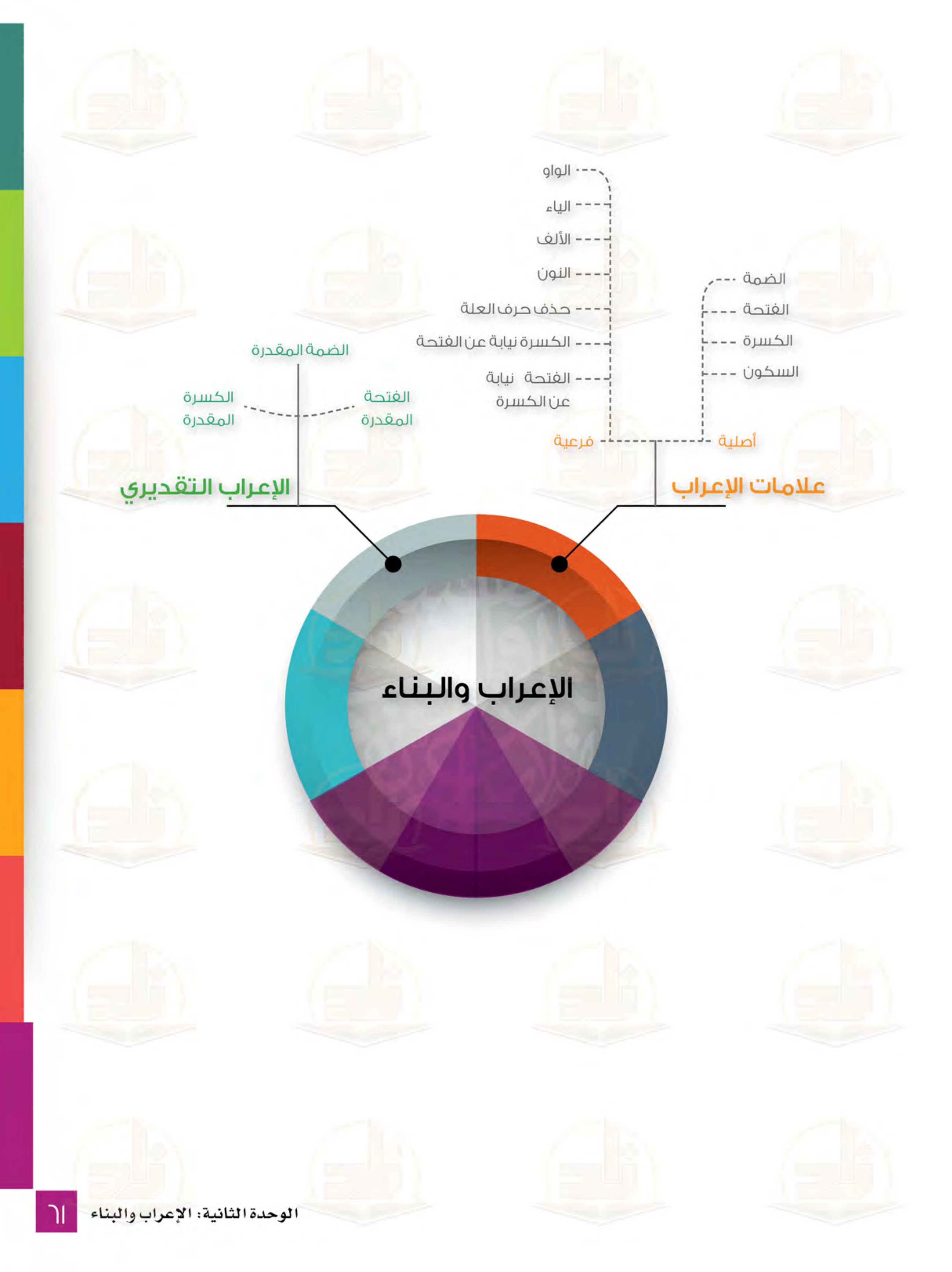
....




٢
الإعراب
والبناء

سندرس في هذه الوحدة




الإعراب والبناء
علامات الإعراب
أصلية
الضمة
الفتحة
الكسرة
السكون
فرعية
الواو
الياء
الألف
النون
حذف حرف العلة
الكسرة نيابة عن الفتحة
الفتحة نيابة عن الكسرة
الإعراب التقديري
الضمة المقدرة
الفتحة المقدرة
الكسرة المقدرة

الإعراب والبنـاء

الإعراب: هو تغير أواخر الكلمات لاختلاف العوامل الداخلة عليها، لفظًا أو تقديرًا.

والعامل هو الذي يعمل في الكلمة الرفعَ أو النصبَ أو الجرَّ أو الجزمَ.

البناء: هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة، مهما تغير العامل الداخل عليها.

١ أولا: الأسماء:

فالاسْم إما مُعربٌ، وإمَّا مَبْنيٌّ:

والمعربُ: ما تغيَّر آخرُه بتغير العوامل الداخلة عليه، نحو:

جاء **المدرسُ**.

سألت **المدرسَ**.

سلّمت على **المدرسِ**.

يتغير آخرها بتغير العوامل الداخلة عليها.

والمبنيُّ: ما لا يتغير آخرُه بتغير العوامل الداخلة عليه،. نحو:

جاء **هؤلاءِ**.

سألت **هؤلاءِ**.

سلّمت على **هؤلاءِ**.

كلها مبنية على الكسر.

والأسماءُ كلُّها معربةٌ، عدا ما يأتي:

١ أولا: الضّمائر، مثل:

هو، هم، أنت، أنتم، أنا، ذهبت، قالوا، رأيته، أسألك، ضربني، كتابه، دفترها، اسمك، عليها، لنا

٢ الثاني: أسماء الإِشارة، مثل:

هذا ، هذه، ذلك، أولئك

أما: (هذان وهاتان) فهما معربان

٣ الثالث: الأسماء الموصولة، مثل:

الذي، التي، الذين، اللاتي، واللائي

أما: (اللذان واللتان) فهما معربان

٤ الرابع: أسماء الاستفهام، مثل:

مَنْ، أَيْنَ، ما، متى، كيفَ

٥ الخامس: بعض الظروف، مثل:

إذا، الآن، حيثُ، أمسِ

٦ السادس: أسماء الأفعال، مثل:

آمينْ، أُفٍّ، آهِ، هيهات، حيَّ

٧ السابع: أسماء الشرط، مثل:

مَنْ، إذا، متى، كيفما

٨ الثامن: الأعداد المركبة، مثل:

أَحَدَ عَشَرَ، تِسْعَةَ عَشَرَ، الثالثَ عَشَرَ

لكن الجزء الأول من (اثْنا عَشَرَ) معربٌ، نحو:

- قوله تعالى: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ [التوبة: ٣٦]
- وقوله تعالى: ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ [المائدة: ١٢]
- هذا الطعام لِاثْنَيْ عَشَرَ طالبا.

٢ ثانيا: الأفعال:

الفعل الماضي والأمر مبنيان دائما، والفعل المضارع الأصل فيه الإعراب، ويُبنى في حالين، ومضى بيان ذلك عند الكلام على أقسام الفعل.

٣ ثالثا: الحروف:

جميع الحروف مبنية.

الخلاصة:

١ المعرب هو الذي يتغير آخره، بتغيّر العوامل الداخلة عليه، والمبني ما ليس كذلك.

٢ الأسماء كلّها معربة، ما عدا: الضمائر، وأسماء الإشارة (ما عدا حالة التثنية)، والأسماء الموصولة (ماعدا حالة التثنية)، وأسماء الاستفهام، وأسماء الأفعال، وأسماء الشرط، والأعداد المركبة (ما عدا الجزء الأول من اثني عشر)، وبعض الظروف.

٣ الفعل الماضي والفعل الأمر مبنيَّان دائمًا، أما المضارع فمعرب، ويُبنى في حالتين فقط.

٤ جميع الحروف مبنية.

نشاط

- ﴿فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ﴾ [البقرة: ٦٠].
- ﴿إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا﴾ [يوسف: ٤].
- عجبا أن تسمع النداء يُنادي أن حيَّ على الفلاح، وأنت باقٍ حيث أنت!
- قوام الدين على قاعدة الإخلاص والمتابعة، فهاتان القاعدتان هما اللتان تقودانِكَ إلى جنّة الرّضوان.
- قال ابن القيّم: (الطريق إلى الله خال من أهل الشَّكِّ، ومن الذين يتَّبعون الشَّهوات، وهو معمور بأهل اليقين والصبر، وهم على الطريق كالأعلام: ﴿وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا لَمَّا صَبَرُواْۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ﴾ [السجدة: ٢٤]).

من النصوص السابقة استخرج ما يأتي، مع التمثيل له في جملة مفيدة:

١ مثالا لكلّ نوعٍ من أنواع المبنيات.

....

....

....

٢ ثلاثة من الأسماء التي استُثنيت من قاعدة البناء.

....

....

....

عَلاماتُ الإِعراب:

علامات الإعراب قسمان : أصلية، وفرعية.

والأصْليَّةُ هي:

الضَّمَّـةُ: وهي عَلامةُ الرَّفْعِ.

الفَتْحَـةُ: وهي علامةُ النَّصْبِ.

الكَسْرَةُ: وهي علامةُ الجَرِّ.

السُّكُونُ: وهي علامةُ الجَزمِ.

أما العلامات الفرعية، فهي تلحق أنواعا معينةً من الأسماء:

الأول: جَمْع المذكرِ السالم

يرفع **بالواو**، وينصب ويجر **بالياء**.

كقوله تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ٢٨]

- **الْمُؤْمِنُونَ**: فاعل مرفوع **بالواو** نيابة عن **الضمة**؛ لأنه جمع مذكر سالم.
- **الْكَافِرِينَ**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه **الياء**، نيابة عن **الفتحة**؛ لأنه جمع مذكر سالم.

وقوله تعالى: ﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [آل عمران: ٤٦]

- **الصَّالِحِينَ**: اسم مجرور بحرف الجر، وعلامة جره **الياء**، نيابة عن **الكسرة**، لأنه جمع مذكر سالم.

الثاني: جَمْع المؤنثِ السالم

يرفع ويجر بعلامة أصلية، وهي **الضمة** في الرفع، و**الكسرة** في الجر، وينصب بعلامة فرعية، وهي **الكسرة نيابة عن الفتحة**.

كقوله تعالى: ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٣]

- **السَّمَاوَاتُ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه **الضمة**.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡمُسۡلِمِينَ وَٱلۡمُسۡلِمَٰتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥]

- **وَالْمُسْلِمَاتِ:** معطوف على اسم إن منصوب، وعلامة نصبه **الكسرة** نيابة عن **الفتحة**؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

وقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [النساء: ١٣٢]

- **السَّمَاوَاتِ:** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

الثالث: المَمْنوع من الصَّرْفِ:

وعلامة الجر فيه **الفتحة** نيابة عن **الكسرة**.

كقوله تعالى: ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَ﴾ [مريم: ٦]

- **يَعْقُوبَ:** مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

وقوله تعالى: ﴿وَعَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ﴾ [البقرة: ١٢٥]

- **إِبْرَاهِيمَ:** اسم مجرور بحرف الجر، وعلامة جره **الفتحة**، نيابة عن **الكسرة**؛ لأنه ممنوع من الصرف.

- **وَإِسْمَاعِيلَ:** معطوف على الاسم المجرور، وعلامة جرِّه **الفتحة**، نيابة عن **الكسرة**؛ لأنه ممنوع من الصرف.

الرابع: الأسماء الخمسة، وهي:

أَبُوك، أَخُوك، حَمُوك، فُوك، ذُو

فترفع **بالـواو نيابة عن الضمة**، وتنصب **بالألف نيابة عن الفتحة**، وتجر **بالياء نيابة عن الكسرة**.

مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [يوسف: ٨]

- **أَبَانَا**: اسم إن منصوب **بالألف**، نيابة عن **الفتحة**؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

وقوله تعالى: ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ﴾ [البقرة: ١٧٨]

- **أَخِيهِ**: اسم مجرور **بالياء**، نيابة عن **الكسرة**؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

الخامس: المُثَنّى:

كل العلاماتِ فيه فرعية، وهي:

الألف: فيرفع بالألف، نيابة عن الضمة:

كقوله تعالى: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ [المائدة: ٦٤]

- **يَدَاهُ**: مبتدأ مرفوع **بالألف** نيابة عن **الضمة**؛ لأنه مثنى.
- **مَبْسُوطَتَانِ**: خبر مرفوع **بالألف** نيابة عن **الضمة**؛ لأنه مثنى.

الياء: ينصبُ ويجرُّ بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة:

النصب: كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ [الملك: ٤]

- **كَرَّتَيْنِ**: مفعول مطلق منصوب **بالياء** نيابة عن **الفتحة**؛ لأنه مثنى.

الجر: كقوله تعالى: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف: ٣٣]

- **الْجَنَّتَيْنِ**: مضاف إليه مجرور **بالياء**، نيابة عن **الكسرة**؛ لأنه مثنى.

جدول الأسماء المعربة وعلامات إعرابها

م		[١] الأسماء المعربة بالحركات				[٢] الأسماء المعربة بالحروف		
		١	٢	٣	٤	١	٢	٣
	الاسم المعرب ومثاله:	المفرد	جمع التكسير	جمع المؤنث السالم	الممنوع من الصرف	المثنى	جمع المذكر السالم	الأسماء الخمسة
		رجل	رجال	طالبات	يعقوب	رجلان	معلمون	أبوك
١	يُرفع بـ	الضمة	الضمة	الضمة	الضمة	الألف	الواو	الواو
٢	يُنصب بـ	الفتحة	الفتحة	الكسرة	الفتحة	الياء	الياء	الألف
٣	يُجرُّ بـ	الكسرة	الكسرة	الكسرة	الفتحة	الياء	الياء	الياء

الخلاصة:

١ يكون للاسم المعرب علامةٌ تُميزه، وهي إما علامة أصلية، أو فرعيّة.

٢ ما يُعرب بعلامة أصليّة، هو: المفرد وجمع التكسير دائما، وجمع المؤنث السالم رفعا وجرّا، والممنوع من الصرف رفعا ونصبا.

٣ ما يُعرب بعلامة فرعية، هو: المثنى وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة دائما، وجمع المؤنث السالم في حالة النصب، والممنوع من الصرف في حالة الجر.

نشاط

أجب عمّا يأتي:

١ هات مثالا لكل اسمٍ معربٍ، يُعرب بالعلامات الأصلية، وبيّن نوعه، وأدخله في جملة مفيدة.

....

....

....

٢ هات مثالا لكلّ اسم معربٍ، يُعرب بالعلامات الفرعيّة، وبيّن نوعه، وأدخله في جملة مفيدة.

....

....

....

٣ هات مثالا لاسمين معربين، يُستثنيان من قاعدة الإعراب بالعلامات الأصليّة مع التمثيل لكلٍّ منهما.

....

....

....

الإعرابُ التَّقْـديرِي:

الأصل أن يكون الإعراب بالعلامات الأصلية، لكن لا تَظْهَرُ تلك العلامات في بعض الأسماء والأفعال:

أولا: الأسماء:

وذلك في أنواع ثلاثة من الأسماء، فَتُقَدَّرُ فيها العلامات.

وهذه الأنواع هي: **المَقْصورُ، والمَنْقوصُ، والمُضافُ إلى ياءِ المُتَكَلّم**.

الأول: الاسم المقصور: وهو -كما تقدم- كل اسمٍ معرب منتهٍ بأَلِفٍ لازمة.

مثل: **الفتى والمستشفى ومصطفى وهدى ورضى**.

وتُقَدَّرُ فيه العلاماتُ الثَّلاثُ، نْحو: قتل الفَتَى الأفْعَى بالعَصَا.

تقول في إعراب هذه الكلمات:

(**الفتى**): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رَفْعِهِ **ضَمَّةٌ مُقَدَّرَة، منع من ظهورها التعذر**.

(**الأفعى**): مَفْعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه **فتحةٌ مُقَدَّرَةٌ، منع من ظهورها التعذر**.

(**بالعصا**): مجرورٌ بـ (الباء)، وعلامةُ جره **كسرةٌ مقدرةٌ، منع من ظهورها التعذر**.

الثاني: الاسم المنقوص: وهو -كما تقدم- كلُّ اسم معرب آخره ياءٌ لازمة، مكسور ما قبلها.

مثل : **القاضِي والمحامِي والهادِي والداعِي والنادِي.**

وتُقَدَّرُ فيه الضمة والكسرة، وتظهر فيه الفتحة نحو: **سأل القَاضِيْ المُحَامِيَ عن الجَانِي.**

ويعرب كالآتي:

(**القاضِيْ**) : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه **ضمةٌ مُقَدَّرَةٌ، منع من ظهورها الثِّقَل.**

(**المحامِيَ**) : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه **فتحةٌ ظاهِرةٌ.**

(**الجانِيْ**) مجرورٌ بـ (عن)، وعلامةُ جرِّه **كسرةٌ مقدرةٌ، منع من ظهورها الثِّقَل.**

وتحذف الياء من المنقوص إذا كان مرفوعًا، أو مجرورًا، غير محلى بـ (أل) وغير مضاف.

نحو: ذهبَ **قَاضٍ** إلى **مُحَامٍ.**

ويعرب كالآتي:

(**قاضٍ**): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه **ضمةٌ مقدرةٌ على الياء المَحْذُوفةِ.**

(**مُحَامٍ**): اسم مجرورٌ بـ (إلى)، وعلامة جره **كسرةٌ مقدرةٌ على الياء المحذوفة.**

الثَّالث: المُضاف إلى ياء المتكلم :

نحو: زميلتي - كتابي - بيتي

وتُقَدَّرُ فيه العلاماتُ الثلاثُ، نحو: دعا جَدِّي أُسْتاذِي مع زُمَلائِي.

ويعرب كالآتي:

(جَدِّ): فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة، والياء مضاف إليه.

(أُستاذِ) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة، والياء مضاف إليه.

(زُمَلاءِ): مضاف إليه مجرور، وعلامة جره كسرة مقدرة، والياء مضاف إليه.

ثانيا: الأفعال:

تُقدر الضمة علامة للرفع في الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف للتعذر، وفي المعتل الآخر بالواو أو بالياء للثقل.

تقدر الفتحة علامة للنصب في الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف للتعذر.

وقد مضت أمثلة ذلك عند الكلام على إعراب المضارع.

الخلاصة:

1. **تُقدَّر علاماتُ الإعراب في ثلاثة أنواع من الأسماء، هي:**
   - الاسم المقصور، مثل (مصطفى)، بسبب التعذّر.
   - الاسم المنقوص، مثل (المحامي) بسبب الثّقل، في حالة الرّفع والجرّ فقط، وإذا كان منوّنا في هاتين الحالتين؛ فإنّ ياءه تحذف مع بقاء التنوين.
   - والاسم المضاف إلى ياء المتكلم مثل (أستاذي)، بسبب حركة المناسبة.
2. **تُقدر الضمة علامة للرفع في الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف للتعذر، وفي المعتل الآخر بالواو أو بالياء للثقل.**
3. **تقدر الفتحة علامة للنصب في الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف للتعذر.**

نشاط

اقرأ الجمل الآتية، ثم أجب عن الأسئلة أدناه:

أ. الرّأيُ قَبلَ شَجاعةِ الشّجْعانِ.

ب. أحرز مصطفى المركز الثّاني في المنافسة.

ج. هل قرأت كتاب النحو الوافي؟

د. أخي يُحبُّ علم النحو.

١ استخرج من الجمل السابقة كلّ اسمٍ يُعرب بالعلامات المقدرة، ثم مثّل له بحيث يكون مرفوعا، ومنصوبا.

٢ لماذا أُعربت كلمة (الرأي) بالعلامات الظاهرة، رغم أنها تنتهي في آخرها بياء؟


٣
المثنى
والجموع

سندرس في هذه الوحدة





المثنى وملحقاته:

المثنى: ما دل على اثنين أو اثنتين، بزيادة ألف ونون، أو ياء ونون إلى مفرده، كـ(**رجلان وامرأتان**)، و(**كتابان وقلمان**)، و(**رجلين وامرأتين**) و(**كتابين وقلمْين**).

فليس من المثنى: كِلا، وكِلْتا، واثنان، واثنتان، وزَوْج، وَشَفْع؛ لأن **دلالتها على الاثنين ليست بالزيادة**.



وشرط الاسم الذي يراد تثنيته:

- **أن يكون مفردا**، فلا يُثنّى المثنَّى ولا المجموع، فلا يُقال: **رجلانان وزيدونان**.
- **وأن يكون معربا**، وَأما (**اللذان وَهذان**)، فليسا بمثنَّيين، وكذا مؤنثهما (**اللتان، وهاتان**)، وَإنما هما على صُورة المثنى.
- **وأن يكون مُنكَّرا**، فلا يُثنى العَلَم، وإذا ثني أصبح نكرة، وجاز دخول (أل) عليه، كقولك: المحمدان مجتهدان.
- **وأن يكون له مُمَاثل**، فلا يُثَنَّى (**الشمس والقمر**)؛ لعدم المماثلة.

وأما قولهم: القَمَران للشمس والقمر، فهو من باب التّغليب؛ ولذلك فهو ملحق بالمثنى.

الملحق بالمثنى:

المراد بالملحق بالمثنى: أسماءٌ تُعاملُ مُعاملةَ المثنّى فتُعربُ إعرابَه، فتُرفعُ بالألفِ وتُنصبُ وتُجرُّ بالياءِ.

وضابطها: الأسماء التي فقدت شرطا من شروط المثنى، وهي:

١ اثنان، اثنتان

كقوله تعالى: ﴿إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٦] **ملحق بالمثنى مرفوع وعلامة رفعه الألف.**

وقوله تعالى: ﴿إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ﴾ [التوبة: ٤٠] ملحق بالمثنى **مجرور بالياء**.

٢ كلا، وكلتا المضافتان إلى الضَّمير

فإذا أُضيفَتْ **كِلا وكِلتا** إلى الضّميرِ، كانتا ملحقتَيْن بالمثنى، وأُعربَتا إعرابَ المثنَّى.

كما في قوله تعالى: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣] ملحق بالمثنى **مرفوع بالألف**.

ونحو: (قرأت الكتابين **كليهما**) ملحق بالمثنى **منصوب بالياء**

أمّا إذا أُضيفَتا إلى الاسمِ الظّاهرِ فإنّهما تُعربان إعرابَ الاسمِ المقصورِ، وتقدَّرُ الحركاتُ على آخرِهما.

كما في قوله تعالى: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف: ٣٣]

كلتا: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ **الضّمّةُ المقدّرةُ على الألفِ**.

ونحو: **رأيْتُ كلا الطّالبين**

كلا: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ **الفتحةُ المقدّرةُ على الألفِ**.

الخلاصة:

١ المثنى اسم مفرد زيد في آخره ألف ونون، أو ياءٌ ونون، ليدُلّ على اثنين أو اثنتين.

٢ يُشترط في هذا الاسم المفرد، أن يكون معربا، نكرة، وله مماثلٌ.

٣ يُلحق بالمثنى الأسماء التي تدلُّ على اثنين أو اثنتين، وليس لها مفردٌ من لفظها.

نشاط

مثّل لكلٍّ مما يأتي في جملة مفيدة:

١ اسم مثنى مرفوع.

....

٢ اسم مثنى منصوب.

....

٣ اسم مثّنى مجرور.

....

٤ اسم ملحق بالمثنى منصوب.

....

٥ اسم ملحق بالمثنى مجرور.

....



جمع المذكر السالم، وملحقاته:

جمع المذكر السالم: هو لفظ دل على أكثر مِن اثنين، بزيادة واو ونون، أو ياء ونون.

كـ (**المسلمون والصالحون**) و (**المسلمين والصالحين**).



والمفرد الذي يُجْمع هذا الجمعَ: إما أن يكون جامدا أو مشتقا، ولكلٍّ شروط:

فيُشترط فى الجامد: أن يكون عَلَما، مذكَّرًا، عاقلًا، خاليًا من التاء، ومن التركيب.

- فلا يقال في (**رجل**): رجلون لعدم العلمية.
- ولا في (**زينب**): زينبون؛ لعدم التذكير.
- ولا في (**لاحق**) (عَلَمٌ لفرس): لاحقون؛ لعدم العقل.
- ولا في (**طَلْحة**): طَلْحتون؛ لوجود التاء.
- ولا في (**سيبويه**): سيبويهون؛ لوجود التركيب.

ويشترط في المشتق: أن يكون صفةً لمذكر، عاقل، خالية من التاء، ليست على وزن أفعل الذي مؤنثه فَعْلاء، ولا فَعْلان الذي مؤنثه فَعْلَى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

- فلا يقال في **مُرْضِع**: مُرْضعون؛ لعدم التذكير.
- ولا في نحو (**فارِه**) صفة فَرَس: فارِهون؛ لعدم العقل.
- ولا في **عَلَّامة**: عَلَّامَتُون؛ لوجود التاء.
- ولا في نحو **أحمر**: أحمرون؛ لمجيئه على وزن أفعل الذى مؤنثه فعلاء.
- ولا في نحو **عَطْشانَ**: عَطْشَانون؛ لكونه على فَعْلان الذى مؤنثه فَعْلَى.
- ولا في نحو **عَدْل، وصَبُور، وجَرِيح**: عَدْلون، وصَبُورون، وجرِيحون؛ لاستواء المذكر والمؤنث فيها.

الخلاصة:

١ جمع المذكر السّالم هو ما زيد على مفرده واو ونون أو ياء ونون فصار دالاّ على الجمع.

٢ يُشترط في مفرده إذا كان جامدا، أن يكون علما، مذكّرا، عاقلا، خاليا من التّاء والتركيب.

٣ يُشترط في مفرده إذا كان مشتقا، أن يكون صفةً لذكرٍ عاقل، خالية من التاء، ليست على أفعل فعلاء، وليست على فعلان فعلى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

نشاط

اجمع كلّ اسمٍ من هذه الأسماء جمع مذكر سالم إن كان يقبل ذلك.

وإن كان لا يُجمع جمع مذكر سالم، فبيّن سبب ذلك؟.

١/ عليٌّ. ٢/ غلام. ٣/ حيران. ٤/ مجتهد. ٥/ مُعَاوِية.

٦/ مرتضى. ٧/ فُضْلى. ٨/ فاضل. ٩/ ظَمآن. ١٠/ عبد الله.

١١/ بَرْزَوَيه. ١٢/ أستاذ. ١٣/ قَتِيل. ١٤/ فاطمة. ١٥/ علاَّمة.

....

....

....

....

....

الملحقات بالمذكر السالم:

والمراد بها: أسماءٌ فقدت شرطا من شروطه ولكنها تُعاملُ معاملته، فتُعربُ إعرابَه، فتُرفعُ بالواو، وتُنصبُ وتُجرُّ بالياءِ، وهي:

أولو (بمعنى أصحاب)، عشرون إلى تسعين، بنون، أهلون، أرضون، سنون، وابلون، عالمون، عِزُون، عِلِّيون.

أما **أولو**، و**عشرون إلى تسعين**؛ فلأنه لا مفرد لها.

وأما **بنون، أهلون، أرضون، سنون، وابلون، عالمون، عزون**؛ فلأنها أسماء جامدة، وليست علما ولا صفة لمذكر.

كقوله تعالى: ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥]

وقوله تعالى: ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ [المائدة: ٢٦]

وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [النساء: ٨]

وقوله تعالى: ﴿وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٢]

وقوله تعالى: ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [الكهف: ٤٦]

وقوله تعالى: ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ﴾ [المعارج: ٣٧]

وقوله تعالى: ﴿وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ﴾ [الإسراء: ١٢]

وقوله تعالى: ﴿شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا﴾ [الفتح: ١١]

وقوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾ [المطففين: ١٨-١٩]

الخلاصة:

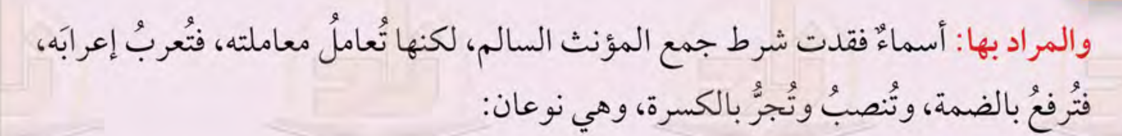
الملحقات بجمع المذكر السالم، أسماءٌ فقدتْ شرطًا من شروطه، فهي إما ألا يكون لها مفرد من لفظها، وإما أن تكون أسماء جامدة ليست علمًا ولا صفة لمذكر، لكنها تعامل معاملة جمع المذكر السالم، فتعرب إعرابه.



جمع المؤنث السالم وملحقاته:

جمع المؤنث السالم: هو ما دلَّ على أكثر مِن اثنين، بزيادة ألف وتاء على مفرده.

كفاطمات وزينبات ومؤمنات ومسلمات وكريمات وصالحات وصائمات.



الملحقات بالمؤنث السالم:

والمراد بها: أسماءٌ فقدت شرط جمع المؤنث السالم، لكنها تُعاملُ معاملته، فتُعربُ إعرابَه، فتُرفعُ بالضمة، وتُنصبُ وتُجرُّ بالكسرة، وهي نوعان:

الأول: كلمة واحدة وهي كلمة (**أولات**)؛ لأنها لا مفرد لها من لفظها، وإنما مفردها (**صاحبة**).

كقوله تعالى: ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤]

الثاني: هو ما سُمِّي به من هذا الجمع، نحو:

عَرفَات - زينات - عطيّات - عنايات - بركات - أذْرِعَات، وهي درعا حاليا.

فإن هذا ليس جمعا، إنما هو واحد، فهذا يُعامل معاملة جمع المؤنث السالم على القول الصحيح.

الخلاصة:

١ جمع المؤنث السّالم ما دلَّ على أكثر من اثنتين بزياة ألف وتاء على مفرده الصحيح.

٢ يُلحق به (أولات)، وما سُمّي به مثل (**عنايات**).

نشاط

استخرج مما يأتي : جمعَ مذكرٍ سالمٍ، ومؤنثٍ سالمٍ، وملحقاً بهما:

١ ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [الكهف: ٤٦]

....

٢ ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [الرعد: ١٩]

....

٣ ﴿وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٧٩]

....

٤ ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلْبَنُونَ﴾ [الصافات:١٤٩]

....

جمع التكسير:

وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين، وتغيّرت صورة مفرده، نحو: كتاب: كُتُب، قلم: أقلام، عالِم: عُلماء، مسطرة: مساطِر، ومسجد: مساجِد، وصحراء: صَحَاري، وكرسي: كراسي، وجمل: جِمال، وجريح: جَرْحى.

أقسام جمع التكسير:

١ **الأول: جمع القلة:** للعدد القليل من ثلاثة إلى عشرة.

وأوزانه أربعة:

أَفْعُلٌ: أَحْرُفٌ. أَفْعَالٌ: أَجْدادٌ. أَفْعِلَةٌ: أَزْمِنَة. فِعْلَةٌ: فِتْيَةٌ.

٢ **الثاني: جمع الكثرة:** للعدد الكثير من أحد عشر إلى ما لا نهاية.

وأوزانه سبعة عشر، منها:

فُعْل: بُكْم. فُعُل: رُسُل، كُتُب. فُعَل: غُرَف، رُكَب. فِعَل: قِطَع، سِلَع. فَعَلَة: خَدَمَة.

٣ **الثالث: صيغة منتهى الجموع:**

وهي كل جمع، بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة وسطها ساكن.

وأشهر أوزانها:

مفاعِل: مدارس، مساجد. فَوَاعل: فَوَارس. فَعَائِل: لطائف. فَعَالي: صحاري.

نشاط

استخرج مما يأتي الاسم (المفرد - المثنى - الجمع) وضعه في جملة من عندك:

١ ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴾ [الكهف: ٣٣].

....

٢ ﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ ﴾ [القصص: ١٥].

....

٣ «صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة: مزمار عند نعمة ورنة عند مصيبة».

....

٤ «كل أمتي معافى إلا المجاهرين».

....

بيِّن أنواع الجموع فيما يأتي:

١ ﴿ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍ ﴾ [النور: ٦٠].

....

٢ «يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار».

....

٣ ﴿ لِّنُحْـِۧىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴾ [الفرقان: ٤٩].

....

٤ ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴾ [الجن: ١٨].

....

٤

الأسماء الخمسة والأفعال الخمسة



سندرس في هذه الوحدة

- الأسماء الخمسة
- الأفعال الخمسة
- التأنيث

١ الأسماء الخمسة، وهي:

أَبُوك - أَخُوك - حَمُوك - فُو ، والمراد به فم - ذُو

وقد تقدم أنها ترفع **بالواو، نيابة عن الضمة**، وتنصب **بالألف، نيابة عن الفتحة، وتُجرُّ بالياء، نيابة عن الكسرة**.

كقوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا﴾ [الكهف: ٨٢] اسم كان مرفوع وعلامة رفعه **الواو**، نيابة عن الضمة.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [يوسف: ٨] اسم إن منصوب وعلامة نصبه **الألف**، نيابة عن الفتحة.

وقوله تعالى: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾ [البقرة: ١٧٨] اسم مجرور وعلامة جره **الياء**، نيابة عن الكسرة.



نماذج معربة:

- ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم﴾ فاعل مرفوع وعلامة رفعه **الواو**، نيابة عن **الضمة**.
- ﴿يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ﴾ اسم كان مرفوع وعلامة رفعه **الواو**، نيابة عن **الضمة**.
- ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ خبر كان منصوب وعلامة نصبه **الألف**، نيابة عن **الفتحة**.
- ﴿قَالُوا۟ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ﴾ مفعول به منصوب وعلامة نصبه **الألف**، نيابة عن **الفتحة**.
- ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ خبر لكنَّ مرفوع وعلامة رفعه **الواو**، نيابة عن **الضمة**.
- ﴿يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾ اسم مجرور وعلامة جره **الياء**، نيابة عن **الكسرة**.
- ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ مضاف إليه مجرور وعلامة جره **الياء**، نيابة عن **الكسرة**.
- ﴿وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُۥ﴾ مضاف إليه مجرور وعلامة جره **الياء**، نيابة عن **الكسرة**.

شروط إعرابها هذا الإعراب:



الأول: أن تكون مُضافَة إلى غير ياءِ المُتَكلِّم.

فإن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بعلامات مقدرة.

وإن لم تضف أصلا، أُعْرِبَتْ بالعلامات الأَصْلِيَّة.

الإضافة إلى ياء المتكلم:

كقوله تعالى: ﴿فَأُوَٰرِيَ سَوْءَةَ أَخِي﴾ [المائدة: ٣١] مضاف إلى ياء المتكلم، مجرور بكسرة مقدرة.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ﴾ [القصص: ٢٥] مضاف إلى ياء المتكلم، منصوب بفتحة مقدرة.

عدم الإضافة:

كقوله تعالى: ﴿فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ﴾ [يوسف: ٧٧] غير مضاف، وهو فاعل مرفوع بالضمة.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾ [يوسف: ٧٨] غير مضاف، وهو اسم إن منصوب بالفتحة.

الثاني: أن تكون مفردة، فإن ثنيت أو جمعت أعربت إعراب المثنى ، أو جمع التكسير ، أو جمع المذكر السالم.

تقول في المثنى: **جاء أخواك، ورأيت أخوَيك، ومررت بأخَوَيك**

ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ﴾ [يوسف: ٩٩]

وقوله تعالى: ﴿وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ﴾ [النساء: ١١]

وتقول في جمع التكسير : **جاء إخوتُكَ، ورأيت إخوتَكَ، ومررتُ بإخـوتِكَ**

ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ﴾ [يوسف: ٥]

وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠]

وفي جمع المذكر السالم: **جاء ذووك، ورأيتُ ذويك، ومررت بذويك.**

تابع: شروط إعرابها هذا الإعراب:



الثالث: أن تكون مكبَّرة، فإذا صُغِّرت أعربت بالحركات الظاهرة.

- **تقول :** هذا أُخَيُّكَ، ورأيت أُخَيَّكَ، ومررتُ بأُخَيِّكَ.
- وهناك شروط خاصة بـ(فو) و(ذو) :
- يشترط في (فو) أن تكون خالية من الميم، فإن كانت بالميم أعربت بحركات ظاهرة.

تقول: هذا فمٌ، واغسل فمَك

- وأما (ذو) فيشترط أن تكون بمعنى صاحب، فإذا كانت بمعنى الإشارة، بنيت كما يبنى اسم الإشارة.

أمثلة لأسماء اختلّت شروطها:



﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، وليس من الأسماء الخمسة.

﴿ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ ﴾ اسم مجرور **بالكسرة**، وليس من الأسماء الخمسة؛ لأنه جمع تكسير.

﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ خبر مرفوع بالضمة، وليس من الأسماء الخمسة؛ لأنه جمع تكسير.

﴿ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا ﴾ اسم إن منصوب **بالفتحة**، وليس من الأسماء الخمسة؛ لعدم الإضافة.

﴿ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ﴾ اسم مجرور **بالياء**؛ لأنه مثنى، وليس من الأسماء الخمسة.

الخلاصة:

١ الأسماء الخمسة تُرفع بالواو وتُنصب بالألف وتُجرُّ بالياء.

٢ ويُشترط لذلك أن تكون مفردةً ومكبرة ومضافةً إلى غير ياء المتكلم.

نشاط

استخرج الأسماء الخمسة من النصوص الآتية، مبيِّنا علامةَ الإعراب:

١ قال تعالى: ﴿ كَيْفَ يُوَارِى سَوْءَةَ أَخِيهِ ﴾

....

٢ قال تعالى: ﴿ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ﴾

....

٣ قال تعالى: ﴿ ٱذْهَبُوا۟ بِقَمِيصِى هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى ﴾

....

٤ قال تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ
ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ
لَكُمْ نَفْعًا ﴾

....

٥ قال تعالى : ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴾

....

٦ قال تعالى : ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ﴾

....

٢ الأفعال الخمسة، وأحكامها:

الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع أسند إلى **ألف الاثنين**، **أو واو الجماعة**، **أو ياء المخاطبة**.

ولها خمسة أوزان، وهي:

يفعلانِ، تفعلانِ، يفعلونَ، تفعلونَ، تفعلينَ

الأمثلة:

قوله تعالى: ﴿كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ﴾ [المائدة: ٧٥] مسند إلى ألف الاثنين

وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٩٦] مسند إلى واو الجماعة

وقوله تعالى: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٨] مسند إلى واو الجماعة

وقوله تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾ [الرحمن: ٥٠] مسند إلى ألف الاثنين

وقوله تعالى: ﴿إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم﴾ [طه: ٦٣] مسند إلى ألف الاثنين

وقوله تعالى: ﴿قَالُوٓا۟ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [هود: ٧٣] مسند إلى ياء المخاطبة

إعراب الأفعال الخمسة:

تعرب الأفعال الخمسة بعلامات فرعية كما يأتي:

ترفع بثبوت النون:

كقوله تعالى: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]

تُحِبُّونَ: فعل مضارع مرفوع **بثبوت النون**؛ **لأنه من الأفعال الخمسة**، وواو الجماعة في محل رفع فاعل.

وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم﴾ [النساء: ٤٩]

يُزَكُّونَ: فعل مضارع مرفوع **بثبوت النون**؛ **لأنه من الأفعال الخمسة**، وواو الجماعة في محل رفع فاعل.

وتنصب وتُجزم بحذف النون:

كقوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ﴾ [يوسف: ١٣]

تَذْهَبُوا: فعل مضارع منصوب بأن المصدرية، وعلامة نصبه **حذف النون**؛ **لأنه من الأفعال الخمسة**، والواو في محل رفع فاعل.

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الأنعام: ١٠٨]

تَسُبُّوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه **حذف النون**؛ **لأنه من الأفعال الخمسة**، والواو في محل رفع فاعل.

وقوله تعالى: ﴿قُضِيَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ [يوسف: ٤١]

تَسْتَفْتِيَانِ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه **ثبوت النون**، **لأنه من الأفعال الخمسة**، وألف الاثنين في محل رفع فاعل.

الخلاصة:

١ الأفعال الخمسة هي كلّ فعلٍ مضارع اتصلت به (ألف الاثنين) أو (واو الجماعة) أو (ياء المخاطبة).

٢ تُرفع الأفعال الخمسة بثبوت النون، وتُنصب وتجزم بحذف النون.

٣ تختصُّ الأفعال الخمسة في إعرابها بأنّ فاعلها يكون متّصلا بها.

نشاط

١ من الفعل المضارع (يرضى) كوّن كلّ صيغ الأفعال الخمسة، وأدخلها في جملٍ مفيدة، بحيث تكون مرفوعة مرةً، ومنصوبة مرّةً، ومجزومة مرّة.

....

أعرب الأفعال الخمسة فيما يأتي:

٢ قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾ [الحجرات: ١٨]

....

٣ قوله تعالى: ﴿ أَتَبۡنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةٗ تَعۡبَثُونَ ﴾ [الشعراء: ١٢٨]

....

٤ قوله تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيۡنَانِ تَجۡرِيَانِ﴾ [الرحمن: ٦٦]

....

٣ التأنيث

المؤنث: ما يصح أن نشير إليه بـ (هذه) **كامرأة وناقة وشمس ودار**.

وعلاماته:

- التاء المربوطة نحو (**فاطمة**).
- ألف التأنيث المقصورة نحو (**ليلى**).
- ألف التأنيث الممدودة نحو (**سمراء**).

وقد تقدم الحديث على أقسام المؤنث.



في اللغة أسماءٌ، سُمِعَ عن العرب تذكيرها وتأنيثها، منها:

الزوج - السبيل - الحيّة - العنق -دلو - السكين - الطريق - السوق - اللسان

الخمر - البلد - العقرب - الذراع - والسلاح - والصاع.. وغيرها

ولذلك تقول: **هذا أو هذه سبيل، وهذا أو هذه حيّة، وهذا أو هذه عنق، وهذا أو هذه طريق،...إلخ.**

وهذه يُرجعُ فيها إلى المعاجم وكتب اللغة.

كما يوجد بعضُ الأسماء يحمل علامة التأْنيث ويطلق على كلٍّ من الجنسين

مثل: **حية وسخلة (ولد الغنم والمعز).**

وكذلك بعض الصفات

مثل: **رجل رَبْعة وامرأة ربعة (معتدل أو معتدلة القامة).**



التاء المربوطة:



تدخل تاء التأنيث المربوطة على أكثر الأسماء المشتقة نحو (عالم و عالمة).



ويقل دخولها على الأسماء الجامدة، فلا يقال في رَجُل: رجلة.

الخلاصة:

١ للاسم المؤنث نوعان من العلامات:

الأول: علامة معنوية، وهي أن يقبل الإشارة إليه بـ (هذه).

الثاني: علامات لفظيّة، وهي: التاء المربوطة، ألف التأنيث المقصورة، ألف التأنيث الممدودة.

٢ الاسم المؤنث أربعة أقسام: حقيقيّ (فاطمة) ويُقابله المجازي (الشّمس)، معنويّ (سعاد)، ويُقابله اللفظي (طلحة).

نشاط

استخرج الأسماء المؤنثة مما يأتي، ثم ضعها في جمل مستخدمًا الضمائر وأسماء الإشارة والأفعال المناسبة لها:

١ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾

....

....

....

٢ ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَىْءٍ عَٰلِمِينَ﴾

....

....

....

٣ ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

....

....

....

المصادر

- أوضَح المسالك إلى ألفيَّة ابن مالك، لابن هِشام الأنصاريِّ.
- شرح شُذور الذَّهب في معرفة كلام العرب، لابن هِشام الأنصاريِّ.
- شرح ابن عَقيل على ألفِيَّة ابن مالك.
- شرح قَطْرِ النَّدى وَبَلِّ الصَّدَى، لابن هِشام الأنصاريِّ.
- الإِعْراب عَن قَواعد الإعراب، لابن هِشام الأنصاريِّ.
- النَّحو الوافي، لعبَّاس حسن.
- جامع الدُّروس العربيَّة، لمصطفَى بن محمَّد الغلاييني.
- النَّحو الواضح في قواعد اللُّغة العربيَّة، لعلي الجارِم، ومصطفى أمين.
- التُّحفة السَنيَّة بشرح المقدمة الآجُرُّومِيَّة، لمحمَّد محيِي الدين عبد الحميد.
- الموجَز في قواعد اللُّغة العربية، لسعيد بن محمَّد بن أحمد الأفغاني.
- التَّطبيق النَّحْوي، للدُّكتور عبده الراجِحي.

والله وليُّ التوفيق



فهرس المحاضرات

المحتويات

سلسلة زاد العلمية :

سلسلة متكاملة تهدف إلى تقريب العلم الشرعي للراغبين فيه، وتوعية المسلم بما لا يسعه جهله من دينه، ونشرُ العلم الشرعي الرصين، القائم على كتابِ اللهِ وسنّةِ رسوله ﷺ، صافيًا نقيًّا، وبطرحٍ عصريٍّ مُيسّرٍ، وبإخراجٍ احترافيٍّ.

كتاب اللغة العربية :

يحتوي هذا الكتاب على مدخل لعلم النحو، وأقسام الكلمة، والجملة وأنواعها، والإعراب والبناء، والمثنى والجموع، والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة، والتأنيث. مع عرض المحتوى بأسلوبٍ مبسطٍ وشكلٍ إبداعيٍّ، مع الإكثار من الأمثلة، وإبراز الحروف والكلمات والجمل بطرقٍ حديثةٍ، تسهل علم النحو.


















نشر زاد

المملكة العربية السعودية - جدة
حي الشاطئ - بيوتات الأعمال - مكتب ١٦
موبايل: 6432 444 50 966+، هاتف: 6929242 12 966+
ص.ب: 126371 جدة 21352
www.zadgroup.net

توزيع العبيكان Obeikan

المملكة العربية السعودية - الرياض
طريق الملك فهد - مقابل برج المملكة
هاتف: 4808654 11 966+، فاكس: 4808095 11 966+
ص.ب: 67622 الرياض 11517
www.obeikanretail.com

ISBN: 978-603-8234-28-0


9 786038 234280